



الدببة يعلن عن تعديل وزاري وشيك يوسع دائرة التوافق بما يدعم متطلبات المرحلة

■ الثمن 1 دينار

■ الثلاثاء 02 رجب 1447 الموافق 23 ديسمبر 2025

■ أسبوعية شاملة تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

74، فلا ننسى!

على مسافة يوم من ذكرى الاستقلال (74) لا يوجد أي مظهر لابتهاج شعب بهذه الذكرى التاريخية الفريدة في تاريخه الحديث. لا علاقة للأمر بالظروف الحياتية اليومية، فالليبيون لم يحتفلوا بذكرى الاستقلال حقيقة منذ عقود طويلة، حتى نشأ جيل لا يعرف للاستقلال طعما، ولا يحفظ له يوما ولا يعرف عنه شيئا. وحتى في أزهى أيامهم فقد اكتفى كل جيل بما عاشه وعاشه.

فالذين أطاحوا بدولة الاستقلال كانت لهم احتفالاتهم، احتفل بها من احتفل.

ومن أطاحوا بمن أطاح بدولة الاستقلال احتفلوا بيومهم عفوياً وببهجة حقيقية، قبل أن يخلوا الساحة للاحتفالات الرسمية أو يحرّموا من الاحتفال ظلماً.

فمن بقي للاحتفال بيوم الاستقلال؟

الذين عاصروا استقلال ليبيا غادر جلمهم اليوم، وقد كانوا يرون فيه أعظم يوم في تاريخ ليبيا المعاصر، وكانوا يعيشونه بوجدانهم، وحتى بعد الإطاحة بدولة الاستقلال استمرت الذكرى حية في نفوسهم إلى أن غيبتهم الثرى، وعاش من عاش منهم على العهد وإن غابت مظاهر الاحتفال قسراً.

المُشاهد في ليبيا أن بها شعباً لا يأبه كثيراً لأيامه الوطنية، فيوم الشهيد، ويوم التحرير على سبيل المثال، إن لم يحتفل بها رسمياً، لا تكاد تحس بمرورها. لولا العطلة التي تبهج أطفال المدارس.

لكن يوم الرابع والعشرين من ديسمبر يوم مختلف حقاً، وينبغي أن يكون يوماً جامعاً، خاصة في هذه الظروف الصعبة، ومن عايش ما قبل الاستقلال (ولو درساً) يعي تماماً المعاني العميقة لهذا اليوم، والتحول المفصلي في تاريخ شعب عاش فترة استعمار استيطاني علق شبابه على أعواد المشانق وشرّد شبابه في المهاجر، واغتصب أرضه ومقدراته، ثم جاء الانتداب والمجاعات التي كان الناس يلطمون فيها أبواب بيوتهم فقرا ويموتون جوعاً.

في عهد الاستقلال أدار الليبيون دفة حياتهم لأول مرة، واستخرجوا ثرواتهم من باطن أرضهم، وخلال ثمانية عشر عاماً كانوا يصدّرون نفطهم ويؤسسون لدولة حديثة تبشر بمستقبل زاهر بأبنائها.

الاستقلال ليس أشخاصاً ولا أنظمة حكم ولا شكل دولة. إنه استقلال أسمى. وحسبك أنه استقلال. مبارك على كل الليبيين..

التحرير

في إحاطتها لمجلس الأمن. تتيه تدعو أن لا تبقى العملية السياسية في ليبيا رهينة تقاعس الأطراف السياسية الفاعلة



فشل المجلسان في التوصل إلى اتفاق بشأن استحقاقات خارطة الطريق، ستقترح البعثة في الإحاطة المقبلة آلية بديلة ممضي قدماً، لأن ليبيا لا تحتمل المزيد من التأخير. وقد دعت المبعوثة مجلس الأمن إلى دعم خطتها لتجاوز هذه الأجسام في حال لم تحرز تقدماً في أول مرحلتين من خارطة الطريق السياسية المعلن عنها في أغسطس 2025م.

التتمة ص 3

الناس- بعد أربع سنوات من موعد الانتخابات التي لم تنجز عام 2012 لا يزال طريق ليبيا نحو انتخابات ذات مصداقية محفوفاً بالتحديات، لكنه من الممكن، بل ينبغي التغلب على هذه العقبات من خلال الوحدة والعمل المخلص. هذا العنوان اختارته البعثة الأممية بالبنت العريض لتبليط الضوء على ما جاء في إحاطة المبعوثة الأممية "هانا تيتيه" أمام مجلس الأمن الجمعة الماضية، من ضمن مجموعة عناوين أخرى.. ومن العناوين التي أبرزت على صفحة البعثة قولها "في حال

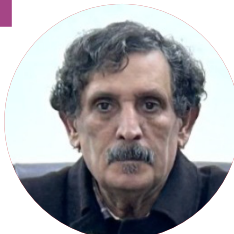
فزان عند مفترق الطرق

"حراك فزان" يطالب بتفعيل النظام الفيدرالي وتخصيص ثلث المناصب السيادية لأبنائه وإقرار سبها عاصمة شتوية

ص 15



«من حكاياتي» حكايات للأطفال يقدمها «التميمي»



الناس- «سر كتابتي لهذا الكتاب هو إحساسي بالذنب نحو الأطفال، ففي زماننا كانت حكايات جداننا كلها رعب وغولة وعفاريت.. من ينسى: «سبع صبايا في قصبيا.. جت الغولة تاكلهن»!..

بهذه الجملة فسر الكاتب "محمد عامر التميمي" لصحيفة الناس سر انتقاله من كتابة الرواية والقصة القصيرة والقصيدة إلى الكتابة للطفل، وذلك في حفل نظمه "نادي أنا أقرأ" الخميس (18 ديسمبر 2025م) بمدرسة مصراتة المركزية، لإشهار مؤلفه الجديد "من حكاياتي".

ص 12



الناس تنشر أهم بنود اتفاق برنامج التنمية الموحد

الناس- ... تضمن الاتفاق الذي سرب مؤخراً تعهداً من المجلسين بالالتزام الكامل بضمان الاستقرار الاقتصادي والمالي للدولة الليبية. وألزم جميع المؤسسات الحكومية والجهات السيادية بإيداع كافة الإيرادات النفطية في حسابات وزارة المالية لدى مصرف ليبيا المركزي.

وحتى اعتماد ميزانية موحدة سيستمر الإنفاق بنظام (1/ 12) على الأبواب الأولى والثاني من الميزانية، باستثناء المشاريع والبرامج الواردة في هذا الاتفاق..

التفاصيل ص 5

غوتيريش يدعو لاستكمال التعيينات في مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات وتعديل الإطار الانتخابي

غوتيريش: أدعو أصحاب المصلحة من الليبيين إلى تجنب الإجراءات الأحادية التي تضعف مؤسسات الدولة وتقسمها



الناس- حث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مجلسي النواب والدولة على التعجيل باستكمال التعيينات في مجلس إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات وتعديل الإطار الانتخابي الذي ستجري وفقه الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. ودعا من وصفهم بأصحاب المصلحة الليبية إلى تجنب الإجراءات الأحادية «التي تضعف مؤسسات الدولة وتقسمها وتضعف الثقة وتزيد من حدة التوترات بين الأطراف مما يفاقم تعقيد الجهود الرامية إلى التوصل إلى اتفاق سياسي».

وقدم غوتيريش تقريره لمجلس الأمن عن عمل بعثته في ليبيا، مغطيا الفترة من 2 أغسطس وحتى 27 نوفمبر 2025. عارضا فيه التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في ليبيا، ولمحة عامة عن حالة

لسد الشواغر الوزارية وتعزيز الأداء المؤسسي الدبية يعلن عن تعديل وزاري وشيك يوسع دائرة التوافق بما يدعم متطلبات المرحلة

الناس- أعلنت حكومة الوحدة الوطنية عن تعديل وزاري وشيك في تشكيلتها، يشمل سد الشواغر الوزارية ويرفع مستوى الكفاءة وتعزيز الأداء المؤسسي. وأوضحت في بيان لها أصدرته منتصف الأسبوع الماضي أن هذا التعديل سيوسع دائرة التوافق بما يدعم متطلبات المرحلة المقبلة.

وتشكلت حكومة الوحدة الوطنية عقب اتفاق جنيف في 2020 من ست وعشرين وزارة، وتواجه فراغا في عدد من الوزارات إما بسبب استقالة الوزير أو إيقافه عن العمل بأمر من النيابة أو من رئيس الوزراء نفسه. ويأتي هذا الإعلان في وقت يشهد حراكا سياسيا تقوده البعثة الأممية في ليبيا للوصول إلى انتخابات تنهي الانقسام السياسي والمؤسسات في الدولة، والذي قالت الحكومة إنها تتعاظم معه بإيجابية بعد "الاختراق الذي طرأ على حالة الجمود السابقة، والذي عبّرت عنه شخصيات فاعلة، ويفضي إلى الذهاب المباشر نحو الانتخابات، التي أصبحت اليوم محل إقرار من مختلف الأطراف بعد أن ظلت لفترة موضع نقاش، بما يعكس تحولا واضحا في مقاربة الحل السياسي".

ورحبت حكومة الدبية بإطلاق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لمسار الحوار المهيكل، في الوقت الذي شددت فيه على أن توجهها الأساسي يتمثل في الاستفتاء على مشروع الدستور. وأكدت أن استمرار الخلاف حول القوانين الانتخابية، إن لم يحسم، فإنه يكرّس الحاجة إلى الاحتكام إلى أسس دستورية واضحة تبني عليها العملية الانتخابية وتضمن قابليتها للتطبيق، وهو ما أكدت عليه المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بإعلان جاهزيتها متى توفرت هذه الأطر القانونية السليمة. وأعربت الحكومة عن دعمها للمسار الذي يدفع نحو الانتخابات ضمن مسار وطني مسؤول يحفظ وحدة الدولة ويعكس الإرادة الشعبية، ويجنب البلاد الدخول في مراحل انتقالية إضافية- حسب البيان. ومن المرتقب أن يعلن عن التشكيلة الوزارية الجديدة في الذكرى الرابعة والسبعين لإعلان استقلال ليبيا في الرابع والعشرين من ديسمبر 2025م.

العملة غير المرخص لها وإطلاق ديوان المحاسبة وهيئة مكافحة الفساد لخطّة مكافحة الفساد ونشر البيانات المالية وبيانات الإنتاج الخاصة بمؤسسة النفط.

وعن تهريب الوقود دعا "القادة الليبيين" لتكثيف جهودهم لوقف تغيير وجهة الوقود، وتعزيز الهيئات الرقابية المستقلة والالتزام بإصلاح اقتصادي حقيقي لصالح الشعب الليبي.

ورحب بالتوقيع على برنامج التنمية الموحد بين مجلسي النواب والدولة.

وعن التطورات السياسية فقد أشار غوتيريش إلى أن مجلسا النواب والدولة لم ينجزا استحقاق إعادة تشكيل مفوضية الانتخابات وتعديل الإطار الانتخابي، والذي منحت له مهلة شهرين.

وصفوه بالتحايل السياسي ودعوا النواب لاستئناف المسار السياسي

سبعة مترشحون لرئاسة الحكومة لدى مجلس النواب يرفضون توجه الدبية نحو تعديل وزاري

في تعطيله وتقويض الثقة الوطنية والدولية في العملية السياسية برمتها". وذلك تعليقا على تسويق الحكومة لإجراءاتها بأنها تتدرج تحت عناوين "الإصلاح"، أو "دعم المسار الانتخابي".

واعتبر المترشحون السبعة أن هذه الخطوات تمثل مساسا مباشرة بالإرادة الشعبية وإضرارا جسيما بالمسار السياسي. وأكدوا على تمسكهم بما يرونه حقا قانونيا وشرعيا في مطالبة مجلس النواب بالاضطلاع بمسؤوليته الوطنية.

ودعوا في هذا السياق مجلس النواب لاستئناف المسار السياسي دون إبطاء "وعقد جلسة رسمية عاجلة ومكتملة النصاب للتصويت على اختيار رئيس حكومة موحدة لكامل التراب الليبي، وفق إطار قانوني واضح، بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة" لوضع حد للانقسام السياسي.

يقول البيان: "ليبيا لا تحتمل مزيدا من المناورات السياسية، ولا مزيدا من الحكومات المؤقتة التي تتحول إلى أمر واقع دائم، وما يحتاجه الليبيون هو قرار وطني شجاع يعيد الشرعية إلى الشعب، ويضع الدولة على مسارها الصحيح".

حقوق الإنسان والحالة الإنسانية في البلد وعن الأنشطة التي اضطلعت بها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا خلال نفس الفترة.

ورحب الأمين العام على التأييد الذي أعرب عنه أعضاء المجتمع الدولي لخريطة الطريق، وحث على ترسيخ الاستقرار في طرابلس والمنطقة الغربية.

وأشاد بما وصفه بالإقبال الكبير على الانتخابات البلدية. ودعا السلطات لإخضاع جميع مراكز الاحتجاز للسيطرة المدنية وللإشراف القضائي وأن تمكن البعثة من الوصول إليها لأغراض الرصد المستقل.

كما دعا للتكامل مع الجناينة الدولية وتنفيذ أوامر القبض غير المنفذة بعد. وتسليم المطلوبين للجناينة الدولية.

ورحب الأمين العام بقرار المركزي لمواجهة طباعة

الناس- رفضت سبع شخصيات ليبيا رشحت نفسها لدى مجلس النواب لرئاسة الحكومة إعلان الدبية عن عزمه إجراء تعديلات حكومية.

واعتبروا في بيان صدر في 16 ديسمبر أنها خطوة غير قانونية بوصفه "رئيس حكومة منتهية الولاية"، ووصفوا الإجراء بالتحايل السياسي "الواضح" على إدارة الشعب الليبي، ومحاولة لإطالة أمد "حكومة الأمر الواقع" حسب وصفهم.

ورفض البيان ما وصفه بالتجاهل الصريح لمبدأ التداول السلمي على السلطة، ولمطالب الليبيين بإنهاء المراحل الانتقالية المتعاقبة.

الموقعون على البيان هم: عثمان عبد الجليل محمد، سلامة إبراهيم الغويل، محمد أحمد المزوغي، نصر امحمد ويس، عبد الحكيم علي بعيو، عبد الباسط امحمد محمد، ومحمد عبد اللطيف المنتصر، والذين سبق وأن أعلن عنهم كمرشحين لحكومة بديلة بعد أن تقدموا لمجلس النواب بترشيحاتهم.

وقد أكدوا في بيانهم أن "أي تعديل أو إعادة هيكلة لحكومة فاقدة للشرعية لا تكتسب أي صفة قانونية، أو سياسية، ولا تخدم المسار الانتخابي، بل تسهم

الإعلان سيتم فقط عبر القنوات الرسمية وبعد استكمال جميع المراحل القانونية والإجرائية.

وفي سياق ذي صلة دعا وزير الحكم المحلي المكلف «عبد الشفيق الجويفي» بعثة الأمم المتحدة في ليبيا إلى تعزيز الشراكة مع البلديات بما يضمن تحقيق تقدم ملموس.

وزعم خلال لقائه المنسق المقيم للشؤون الإنسانية في البعثة "أولريكا ريتشارسن" أن قطاع الحكم المحلي يشهد تطورا ملحوظا، بنجاح الانتخابات البلدية في مختلف المناطق الجغرافية.

وأعلنت "ريتشارسن" عن عزم البعثة عقد اجتماعات الحوار المهيكل داخل البلديات.

الناس- أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عن انتهاءها من إدخال بيانات نتائج الانتخابات البلدية التي أجريت مؤخرا، وتنتظر نتائج الفصل القضائي في الطعون.

وكانت المفوضية أنجزت السبت (13 ديسمبر 2025) عملية الاقتراع في تسع بلديات ضمن المجموعة الثالثة لعام 2025 كانت مؤجلة من أغسطس، ووفق أرقام المفوضية فقد شارك فيها قرابة 83 ألف ناخب بنسبة مشاركة (69%) من المسجلين في سجلات الاقتراع.

وشددت العليا للانتخابات على أن ما يتداول حول صدور نتائج أولية للانتخابات غير صحيحة ولا أساس لها، مؤكدة أن

العليا للانتخابات: ننتظر

الفصل في الطعون قبل الإعلان عن نتائج الاقتراع

في البلديات التسع

الحكم المحلي تدعو

البعثة الأممية لتعزيز

الشراكة مع البلديات

لضمان تحقيق تقدم



في إحاطتها لمجلس الأمن. تتيه تدعو أن لا تبقى العملية السياسية في ليبيا رهينة تقاعس الأطراف السياسية الفاعلة

تأخر مجلسا النواب والدولة في إعادة تشكيل مجلس المفوضية ينم عن غياب الثقة بينهما والانقسامات الداخلية في كل منهما تتيه: إجمالي عدد الوفيات في الاحتجاز في جميع أنحاء البلاد 24 حالة بين مارس 2024، ونوفمبر 2025

تطورات سياسية

في 21 أغسطس، ذكرت بأن أولى المهام ذات الأولوية بالنسبة لتنفيذ خارطة الطريق هي إعادة تشكيل مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات والنظر في التعديلات على الإطار الدستوري والقانوني المنظم للانتخابات والمصادقة عليها إلا أن تلك المهام لم تتحقق.

في 4 أكتوبر اتفقت لجنة المناصب السيادية في كل من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة على إعادة تشكيل مجلس المفوضية في غضون أسبوعين، إلا إن ذلك لم يحدث. وفي حين قدم المجلس الأعلى أسماء إلى مجلس النواب لاختيار رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، غير أنه لم يحدث أي تقدم بالخصوص.

في 20 نوفمبر عقدت جلسة عامة للجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا على مستوى السفراء بمشاركة ممثلين عن هذين المجلسين وتمت دعوتهم لتقديم إحاطة بشأن التقدم المحرز في هذين الهدفين، إلا إنه بات جلياً أنه من أجل التوصل إلى توافق، ما يزال هناك الكثير مما يتعين عمله.

في 28 نوفمبر وبعد مزيد من العمل والتواصل، وقّعت اللجنتان المشكّلتان من كلا الهيئتين التشريعتين بحضور البعثة اتفاقاً يحدد آلية اختيار أعضاء مجلس إدارة المفوضية. وبموجب الأجل الزمنية المتفق عليها، كان من المفترض أن تُرسل أسماء المرشحين من المجلس الأعلى للدولة إلى مجلس النواب وأن يتم استكمال عملية الاختيار بحلول يوم 11 ديسمبر. غير أن هذا لم يحدث. هذا التأخير ينم عن غياب الثقة بين المؤسستين والانقسامات الداخلية في كل منهما وعدم القدرة على تجاوز خلافاتهما.

فيما يتعلق بتعديل الإطار الدستوري والقانوني للانتخابات، كان المجلس الأعلى للدولة قد حل وفده المنتدب إلى لجنة (6+6) في 2023 بقرار أثار جدلاً داخلياً في المجلس، وقد تلقينا يوم الأربعاء الموافق 17 ديسمبر خطاباً من رئاسة المجلس الأعلى للدولة يفيد بإعادة تشكيل وفد المجلس المنتدب إلى لجنة (6+6) مما يشكل فرصة سانحة للعمل على هذه الأمور.

من الضروري إنجاز هاتين المهمتين من أجل الوصول إلى انتخابات تحظى بمصداقية.

الناس-

دعت المبعوثة الأممية إلى ليبيا «هانا تيته» أن لا تبقى العملية السياسية في ليبيا رهينة تقاعس الأطراف السياسية الفاعلة الرئيسية، محملة إياها مسؤولية إبقاء الوضع الراهن بقصد أو بدونه.

وأشارت في إحاطتها أمام مجلس الأمن عن الأوضاع في ليبيا يوم الجمعة (19 ديسمبر 2025م) إلى دعم خطتها لتجاوز هذه الأجسام في حال لم تحرز تقدماً في أول مرحلتين من خارطة الطريق السياسية المعلن عنها في أغسطس 2025م.

وألححت تيته إلى أن إطلاق الحوار المهيكل سيتيح فرصة التشاور مع الأطراف الليبية المعنية بشأن أنجع السبل للمضي قدماً في العنصرين الأولين من خارطة الطريق. موضحة أنها ستعرض ما توصلت إليه بالخصوص في فبراير القادم.

وأعربت عن اعتقادها بأن الطريق نحو الانتخابات لازالت محفوفة بالتعقيدات الصعبة، "ولكن يمكن التغلب عليها" - حسب قولها.

ودعت المبعوثة الأممية "القادة الليبيين" للاستجابة لمطالب الشعب الليبي والترفع عن الخلافات، من أجل وحدة الدولة الليبية وسلامة أراضيها وتعزيز رفاه الشعب الليبي.

وفي تذكير بالذكرى الرابعة والسبعين لاستقلال ليبيا التي يحييها الليبيون يوم (24 ديسمبر) قالت: "إن روح الاستقلال الحقبة تكمن في قدرة الأمة على تشكيل مصيرها من خلال الوحدة، مما يمهد الطريق لدولة آمنة ذات سيادة مع حكومة تحظى بدعم أغلبية مواطنيها وشرعية مُجددة ومؤسسات مُوحدة. هذا ما نعمل على تحقيقه".

واستعرضت رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا -في إحاطتها- الخطط التي عملت عليها، وكيف نجحت في بعضها وأخفقت في بعضها الآخر، وفق تسلسل زمني، فسرت فيه أسباب الإخفاق، والخطوات اللازمة للمضي في الإصلاحات.. مستعرضة التقدم في العملية السياسية أولاً، ثم الملف الاقتصادي، والملف الحقوقي، والحكم المحلي، والملف الأمني.. وكانت الحصاة الكبرى لتطورات المسار السياسي.. تقول تيته:



بما في ذلك تعزيز توفير السلع والخدمات العامة للسكان.

الحكم المحلي

في 18 أكتوبر، جرت بنجاح انتخابات المجالس البلدية في 16 بلدية، وذلك بعد توقفها في أغسطس، وبلغت نسبة المشاركة 68 بالمائة.

في 13 ديسمبر، أجريت الانتخابات في تسع بلديات، منها بنغازي وسبها وسرت، والتي توقفت فيها العملية الانتخابية سابقاً.

الأمن

عقب الاتفاق على ترتيبات أمنية جديدة في طرابلس، استقر الوضع الأمني في العاصمة إلى حد ما. لكن الوضع في المدينة وغرب ليبيا يبقى هشاً مع اندلاع اشتباكات مسلحة متفرقة في مناطق جنوب طرابلس وغيرها.

في 28 أكتوبر أنشئ في بنغازي مركز أمن الحدود المشترك للتواصل مكملاً بذلك المركز الذي تم إنشاؤه في طرابلس في أبريل من هذا العام. بهدف تعزيز نهج التعاون بشأن الحدود وإدارتها.

الملف الحقوقي

11 نوفمبر، استعرضت السلطات الليبية تقريراً شاملاً لحقوق الإنسان في ليبيا. ولأزال القلق قائماً بخصوص العنف ضد النساء والمهاجرين والأقليات وحالات الوفاة أثناء الاحتجاز.

بلغ إجمالي عدد الوفيات في الاحتجاز في جميع أنحاء البلاد 24 حالة بين مارس 2024، ونوفمبر 2025.

عن البعثة

تعتزم البعثة افتتاح قسم اقتصادي متخصص في مطلع عام 2026. كما تعتزم البعثة توسيع وجودها في سبها في عام 2027 إذا سمحت الموارد بذلك.

في 28 نوفمبر، أصدر رئيس مجلس النواب عقيلة صالح بياناً يدعو فيه إلى إجراء انتخابات رئاسية، وذلك عقب خروج تظاهرات متزامنة في خمس مدن في المنطقة الشرقية مطالبة بإجراء انتخابات رئاسية.

في 30 نوفمبر ورداً على ذلك، أصدرت المفوضية بياناً في تبين فيه جاهزيتها بدءاً من أبريل 2026. في 16 ديسمبر رد رئيس الوزراء السيد عبد الحميد الدبيبة الدعوة لإجراء الانتخابات، وأعلن عن عزمه على إجراء تعديل في حكومة الوحدة الوطنية، لكننا لسنا على اطلاع على تفاصيل التعديل الحكومي.

في 14 و15 ديسمبر، أطلقت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الاجتماع الافتتاحي للحوار المهيكل، الذي يجمع طيفاً واسعاً من المجتمع الليبي بمشاركة 124 شخصية ليبية تمثل مختلف المؤسسات والمجموعات التي تمثل الأطراف المعنية.

يهدف الحوار المهيكل إلى تحديد المبادئ التوجيهية لبناء الدولة وصياغة توصيات سياساتية وتشريعية في مجالات الحوكمة والاقتصاد والأمن والمصالحة الوطنية. وستُشعر مخرجاته لتعميمها على الجمهور الأوسع.

المسار الاقتصادي

في 18 نوفمبر، وقع ممثلون عن مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة في ليبيا، اتفاقاً لوضع برنامج تنموي موحد كإطار عمل مشترك للإنفاق التنموي. وفي حال تنفيذ هذا الاتفاق، فإنه يمكن أن يساعد في معالجة التحديات الاقتصادية الأساسية

استمرارا لتحقيقاتها في شبهات التزوير بمنظومة السجل المدني في خمسة أيام. مكتب النائب العام يكشف عن حوادث تزوير لعدد (664) رقماً وطنياً لأجانب



وتسعين رقماً وطنياً لأجانب، استخدموها في استحصال حقوق المواطنة كلها، فقامت النيابة بإيقافها، واتخذت الإجراءات القانونية في مواجهة مرتكبي فعل التزوير.

ونشر الجمعة أن النيابة حققت في تزوير آخر بمكتب السجل المدني سبها في تزوير ورقة عائلة مكنت سبعة أجانب من الحصول على أرقام وطنية، تحصلوا بموجبها على مخصصات الأسر الليبية. هذا التزوير تتهم فيه موظفة مكتب السجل المدني مقابل مبلغ سبعة عشر ألف دينار، الأمر الذي استدعى حبس الوسيط، والأمر بضبط الموظفة.

ثم السبب وجهت النيابة لموظف مكتب السجل المدني الدافنية تهمة تزوير قيودات عائلية سهلت لأربعة وعشرين أجنبياً الحصول على أرقام وطنية ليبية، واستفادوا من حقوق المواطنة كلها. وأمرت النيابة العامة يوم الأحد (21 ديسمبر 2025م) بحبس موظف مكتب السجل المدني أولاد علي بتهمة تزوير قيودات عائلية ترتب عليها حصول أحد عشر أجنبياً على أرقام وطنية. وأوضح مكتب النائب العام أن النيابة أوقفت الأرقام الوطنية موضوع التحقيق.

الناس- كشفت النيابة العامة الأربعاء الماضي عن قصة حدثت في مدينة البيضاء تتصل بتزوير أرقام وطنية لعدد 24 شخصاً أجنبياً، تحصلوا على كامل حقوق المواطنة.

القصة تعود إلى العام 1978 حيث توفيت مواطنة ليبية ليس لها ولد، فقام موظفون بتزوير بياناتها المدنية، ليستفيد منها أجانب، وعقب التحقيق حصرت المسؤولية في اثنين من منتسبي مكتب السجل المدني المرج المدينة. فأمرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق.

وكانت النيابة العامة فتحت ملف التزوير في منظومة الرقم الووني منذ العام 2022، يوم كشف النائب العام عن تزوير طال (89) ألف رقم وطني و(17) جواز سفر. يضاف إليها ما كشفه المحامي بمكتب النائب العام مطلع هذا الشهر من تزوير طال (34) ألف قيد عائلي، وأن أكثر من مائة وخمسين قضية أحييت إلى المحاكم المختصة. ومن خلال ما نشرت صفحة مكتب النائب العام على فيس بوك فقد بلغ عدد حالات التزوير المفصّل عنها بين الأربعاء والأحد الماضيين (664) رقماً وطنياً.

فنشر الخميس أن النيابة ضبطت تزوير قيودات عائلية بمكتب السجل المدني سرت المركز، رتبت استخراج خمسمائة وثمانية

يستنجدون بالنائب العام ورئيس مجلس النواب موظفو معهد تاجورني الليبي في مالطا يرفضون إدارتهم الجديدة المكلفة من الحكومة



المواصفات والمعايير العالمية بعد سنوات طويلة من الإهمال. وأعربوا عن اعتقادهم أن هذه القرارات ستحدث تخطيطاً إدارياً واضطراباً مؤسسياً، قد يفقد المركز رسالته التعليمية ويهدد استمراريته.

يشار إلى أن المركز آل ليبيا اعتباراً من العام 1976م، وخرج عديد الدفعات من حملة الدبلوم العالي في مختلف التخصصات، بالإضافة إلى تدريسه للغة الإنجليزية بعد ذلك. وفي التعريف به على موقعه فإن المعهد يقدم خدماته لكافة المتدربين والطلبة من مختلف الجنسيات، بناء على الاتفاقية المبرمة بين الحكومتين الليبية والمالطية واتفاقيات الشراكة مع الهيئات الدولية للتدريب ومؤسسات الاتحاد الأوروبي، كما يقيم عديد الدورات التدريبية الحديثة، وأتاح فرصة لدراسة درجتي الماجستير والدكتوراه في تخصصات مختلفة وكذلك تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وحسب صفحته على الفيس بوك فقد قام مركز الفنون التابع للمركز باختتام دورة إسعافات أولية بنجاح كما أعلن عن دورات في اللغة العربية وتحفيظ القرآن الكريم.

الناس- اشتكى موظفو معهد تاجورني الليبي بمالطا من قرارات صدرت مؤخراً عن الحكومة، مطالبين النائب العام ورئيس مجلس النواب بالنظر في مشروعيتها بفتح تحقيق شفاف.

وتلا المحتجون بياناً الثلاثاء (16 ديسمبر 2025م) أمام واجهة المعهد القائم ببلدية سان جوليان السياحية عبروا فيه عن استغرابهم من صدور قرار رئيس مجلس الوزراء بتسمية السيد "محمد مصطفى القيلوشي" مديراً عاماً للمعهد دون الإجراءات المتبعة، وبقرار آخر يقتضي تشكيل لجنة إدارية للتسليم والاستلام للمكلف.

وزعم البيان أن المعني دخل الأراضي المالطية بجواز سفر ألماني، ودون مراعاة الإجراءات القانونية المتبعة التي تقتضي حصوله على تأشيرة عمل قانونية، تخوله ممارسة عمله داخل الجمهورية المالطية.

ويزداد استغراب مصدري البيان حسب قولهم من توقيت هذه الإجراءات الأخيرة، التي جاءت بعد ما وصفوه بالنقلة التي شهدتها المركز مؤخراً "عقب أعمال الصيانة والتجديدات الشاملة التي أعادت جاهزيته للعمل وفق



جمارك معيتيقة تحبط تهريب 218 ألف يورو و89 ألف دولار عبر المطار

الناس- أعلنت مصلحة الجمارك عن إحباط محاولة تهريب نحو (124) ألف يورو بمطار معيتيقة الدولي ليصل إجمالي ما تم ضبطه في ديسمبر الجاري قرابة 218.700 يورو و89.8 ألف دولار، من أموال مجهزة للتهريب بطريقة غير قانونية من منفذ معيتيقة وحده.

ووفق المصلحة فقد ضبط أعضاء وحدة التحري بالمطار مساء الجمعة (19 ديسمبر 2025م) من ضبط شخص ليبي متوجه لتركيا وبحوزته حقيبة مخبأة بطريقة محكمة تحتوي على المبلغ المالي بقصد تهريبها للخارج.

وتلزم القوانين الليبية بالإفصاح الإجمالي ع الأموال عند تجاوزها الحد المسموح به وهو (200) مائتي دينار ليبي نقداً، وما يعادل عشرة آلاف دولار أمريكي، عبر تعبئة نموذج الإقرار وتسليمه للموظف الجمركي المختص. وذلك استناداً على قانون الجمارك رقم (10) لسنة 2010م.

وتأتي هذه العملية بعد يومين من ضبط محاولة أخرى لتهريب العملة، حيث ضبط مواطن ليبي متوجه لتركيا وبحوزته مبلغاً وقدره (64.8) ألف يورو.

كما وثقت مصلحة الجمارك حادثتين أخريين في 12 ديسمبر الجاري، إذ تمكنت من ضبط مبلغ 39,800 دولار داخل حقيبة أحد المسافرين المتجهين إلى تركيا، دون التصريح به لدى مكتب الجمارك. وفي العملية الثانية، تم ضبط مواطن آخر بحوزته 50,000 دولار و30,000 يورو، أيضاً دون الإقرار لدى الجمارك. وبذلك يبلغ إجمالي المبالغ المضبوطة في العمليتين 89,800 دولار أمريكي و30,000 يورو.

لتمويلها لأنشطة غير مشروعة وإسهامها في ارتفاع سعر العملات الأجنبية في السوق السوداء المركزي يأمل من الأمن الداخلي إقفال شركات ومكاتب الصرافة غير المرخص لها



ومتابعة، كما انها تقوم ب"تمويل أنشطة غير مشروعة واستيراد سلع خارج المنظومة المصرفية"، الأمر الذي "يساهم بشكل كبير في تداول الدينار الليبي خارج القطاع المصرفي وارتفاع سعر العملات الأجنبية في السوق الموازي". وأوضح أن هذه الأنشطة مخالفة لقانون النشاط التجاري وقانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

كما طلب اتخاذ الإجراءات لمتابعة حركة نقل الأموال بالدينار الليبي والتأكد من شرعيتها ومصادر الحصول عليها، بما يتوافق مع القوانين والتشريعات النافذة وضوابط وإجراءات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. المراسلة التي تحصلت صحيفة الناس على نسخة منها ذكرت أن مكاتب صرافة غير مرخص لها تقوم بتحويل الأموال داخل وخارج ليبيا دون رقابة

الناس - اشتكى مصرف ليبيا المركزي لجهاز الأمن الداخلي من اتساع نشاط عمليات المضاربة بالعملات الأجنبية والدينار الليبي في السوق الموازي. وخاطب محافظ المركزي رئيس جهاز الأمن الداخلي في رسالة صدرت الأربعاء (17 ديسمبر 2025) أملا إقفال الشركات والمكاتب التي لم يمنح لها إذن نهائي لمزاولة نشاط الصرافة من قبل المصرف المركزي.

اقتصاد للناس



"غوتيرش" يرحب بالتوقيع على برنامج التنمية الموحد بين مجلسي النواب والدولة

الناس تنشر أهم بنود اتفاق برنامج التنمية الموحد بعد التوقيع بحضور المحافظ

وبعد هذه الخصومات تقسم المبالغ المتبقية مناصفة، مع مراعاة مبدأ العدالة في التوزيع الجغرافي والسكاني. وفي المادة 5 سينتق الطرفان على إعداد واعتماد برنامج تنموي استثنائي لمؤسسة النفط لأجل زيادة الإنتاج وتنوع مصادر التمويل، ينفذ بين المؤسسة والمصرف المركزي، وستلتزم مؤسسة النفط بعدم إجراء أية تعاقدات إلا بالرجوع للأجهزة الحكومية المختصة. وبخصوص الرقابة سيتولى ديوان المحاسبة، جهاز الرقابة الإدارية، ومكافحة الفساد، المصادقة على جميع العقود والمشاريع المعتمدة ضمن البرنامج التنموي الموحد، برقابة مسبقة. وحول آلية تمويل المشاريع سيفتح المركزي اعتمادات مستندية خارجية ومحلية لكل مشروع بقيمة كاملة تغطي بنسبة (100%) وتغطي جميع الالتزامات المالية حتى التنفيذ النهائي للمشروع. وستحصر جميع الأرصدة المالية المخصصة لمشاريع التنمية حتى 31 ديسمبر 2025 والتي لم تستخدم وتدرج ضمن البرنامج التنموي الموحد.

كما يحظر تحويل أي أموال مخصصة للتنمية إلى أبواب إنفاق أخرى دون موافقة مشتركة من الطرفين وحتى اعتماد ميزانية موحدة سيستمر الإنفاق بنظام (12 / 1) على الأبواب الأولى والثاني من الميزانية، باستثناء المشاريع والبرامج الواردة في هذا الاتفاق.



المصاريف المركزية للتنمية من القيمة الإجمالية المقررة للبرنامج التنموي وتشمل: مصارف مؤسسة النفط، مصارف صندوق إعادة الإعمار، مصارف جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية والأجهزة الموازية، مصارف الشركة العامة للكهرباء، مصارف جهاز النهر الصناعي".

تنفيذ المشاريع التنموية. وفيما يتعلق بالإيرادات النفطية التي كثر الجدل حولها فقد ألزم الاتفاق جميع المؤسسات الحكومية والجهات السيادية بإيداع كافة الإيرادات النفطية وغيرها في حسابات وزارة المالية لدى مصرف ليبيا المركزي. ونصت المادة الرابعة من الاتفاق على أن "تخصص

الناس - رحب الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيرش" بالتوقيع على برنامج التنمية الموحد بين مجلسي النواب والدولة.

واعتبر في تقريره المقدم لمجلس الأمن بتاريخ 5 ديسمبر 2025، - والذي نشرته مؤخرا بعثة الأمم المتحدة في ليبيا - أن استمرار التعاون المؤسسي أمر لازم لتحويل هذا البرنامج إلى ميزانية وطنية موحدة تكن من استعادة الانضباط المالي ودعم الاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل في ليبيا. وكان مجلسا الدولة والنواب وقعا في 18 نوفمبر 2025، اتفاقا بحضور محافظ مصرف ليبيا المركزي يحدد القيمة الإجمالية لتمويل البرنامج التنموي لعام 2026 بمبلغ خمسة وعشرون مليار دينار على أن يتم تجزئة تمويل المشروعات المتوسطة وطويلة المدى في إطار زمني يمتد لسنتي 2026 - 2027.

كما تضمن الاتفاق الذي سرب مؤخرا تعهدا من المجلسين بالالتزام الكامل بضمان الاستقرار الاقتصادي والمالي للدولة الليبية. ويحظر على جميع الجهات الحكومية والمؤسسات التابعة للدولة إجراء أي عمليات اقتراض من المصارف التجارية أو المصرف المركزي إلا بموافقة اللجنة المالية المشتركة بين المجلسين، معتبرا أن إجراء مالي خارج إطار هذه الاتفاقية باطلا وغير ملزم للدولة. كما جعل الاتفاق التعاقدات التي تغطي من الميزانية حصريا لصندوق إعمار ليبيا والأجهزة الحكومية المعنية

الفضيل يدعو إلى طباعة عملة محلية تعادل ما تم سحبه ضمن تدابير لتخفيف حدة أزمة السيولة

الفضيل: الحل يأتي من خلال السياسات والتدابير والترغيب. لا القمع



عبد الحميد الفضيل

وتفعيلها بكفاءة، مع منح حوافز لمستخدميها مثل تخفيض رسوم الخدمات الحكومية... إلخ، وإلغاء العمولة على السحب التي فرضها المركزي مؤخرا، بالإضافة إلى تمديد صلاحية البطاقات إلى سنوات بدء من سنتين فقط وبشكل مجاني.

واختتم أستاذ الاقتصاد بالجامعات الليبية بأن "الحل يأتي من خلال السياسات والتدابير والترغيب، لا القمع"، في إشارة على ما يبدو إلى التهديدات التي أطلقها مسؤولون أمنيون تجاه تجار العملة.

الناس - دعا الأكاديمي الليبي وعضو ملتقى الحوار المهيكلي في مساره الاقتصادي عبد الحميد الفضيل إلى إعادة طباعة عملة محلية تعادل ما تم سحبه سابقا دون توفير بديل والذي تسبب في وجهة نظره في تفاقم أزمة السيولة. ويرى في إدراج له أن سحب (47 مليار دينار) من العملة، تسبب في حدة أزمة السيولة، وأنه ينبغي اتخاذ إجراءات وتدابير للتخفيف منها، ومن هذه التدابير إصدار عملية معدنية (ليست ورقية) من فئة 5 دنانير بكميات كبيرة، بالإضافة إلى فئة الواحد دينار، وبنسبة أقل من فئة 10 دنانير، نظرا لارتفاع معدل تداولها وانخفاض قابليتها للاكتناز.

ومن التدابير التي يدعو لها الفضيل "فتح الحوارات السريعة والمباشرة لصغار التجار، مما يوجه السيولة إلى المصارف بدلا من السوق السوداء بحثا عن النقد الأجنبي، كما يسهم في تقليص فجوة سعر الصرف". وأيضا إلغاء أي عمولات على وسائل الدفع الإلكتروني

بمشاركة 46 ورقة بحثية

كلية الاقتصاد ممراتة تحتضن المؤتمر الأكاديمي السابع لدراسات الاقتصاد والأعمال



الحكومة كأداة لبناء الثقة في المؤسسات العامة والخاصة، وأخيرا المساهمة في الممارسات الإدارية والرقابية التي تعزز مبادئ الحكومة - وذلك وفق ما جاء في كتيب ملخصات الورقات البحثية.

يشار إلى أن النسخة الأولى للمؤتمر عقدت في 2017، ثم توالى النسخ في 2018، 2019، 2021، 2022، 2024، وأخيرا في ديسمبر 2025.

الناس - احتضنت كلية الاقتصاد بجامعة مصراتة المؤتمر الأكاديمي لدراسات الاقتصاد والأعمال، في دورته السابعة، تحت شعار "الحكومة وإعادة الثقة في المؤسسات - نحو إدارة فعالة لتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة"، بمشاركة 46 ورقة بحثية.

وانتظمت فعاليات المؤتمر السبت 20 ديسمبر 2025، في أربع جلسات موزعة على قاعتين، أعقبها حوارية علمية تجمع الأكاديميين والمهنيين في نقاش معرفي لتعزيز التكامل بين مبادئ الحكومة والتطبيق تحت عنوان "الحكومة بين المبادئ والتطبيق".

وغطت محاور المؤتمر المحاور المحاسبي، والإداري، والاقتصادي، والسياسي والقانوني، وهدف إلى حث الشركات والمؤسسات الليبية على تطبيق مفهوم الحكومة في إدارتها ومجالسها ومجمل عملياتها الإدارية والمالية. كما هدف إلى بيان دور الأدبيات والنظريات في تقديم حلول لمشكلات المؤسسات الليبية، وإبراز أهمية تطبيق

استشهاد 1092 مريضاً كانوا ينتظرون الإجلاء الطبي من غزة



ويذكر أن "إسرائيل" تمنع إدخال قدر كاف من الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية إلى غزة، حيث يعيش نحو 2.4 مليون فلسطيني في أوضاع لا إنسانية كارثية. وكان يُفترض أن ينهي اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 أكتوبر الماضي، حرب إبادة جماعية بدأتها "إسرائيل" بغزة في 8 أكتوبر 2023، وخلفت أكثر من 70 ألف شهيد و170 ألف جريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء.

المرضى في غزة بانتظار الإجلاء لتلقي الرعاية الصحية المناسبة. ووفقاً لوزارة الصحة، فقد توفي ألف و92 مريضاً أثناء انتظارهم الإجلاء الطبي خلال الفترة بين يوليو 2024 و28 نوفمبر 2025، ومع ذلك، يُعتقد أن هذا الرقم أقل من العدد الحقيقي على الأرجح". وأشار إلى أنهم يطالبون بفتح المزيد من الدول أبوابها للمرضى القادمين من غزة، واستئناف عمليات الإجلاء الطبي في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها شرق القدس.

أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن 1092 مريضاً كانوا ينتظرون الإجلاء الطبي من قطاع غزة فقدوا أرواحهم خلال الفترة ما بين يوليو 2024 و28 نوفمبر 2025. وقال غيبريسوس في منشور عبر منصة "إكس" الجمعة: إن "منظمة الصحة العالمية وشركاءها قاموا منذ أكتوبر 2023 بإجلاء أكثر من 10 آلاف و600 مريض يعانون من مشاكل صحية خطيرة من غزة، بينهم أكثر من 5 آلاف و600 طفل". وأضاف غيبريسوس "ما يزال عدد أكبر بكثير من

العدد (172) الثلاثاء 2025/12/23

[06]

عربي

بالأرقام.. ملايين السودانيين بين الجوع والنزوح والتعنيف وسط الحرب

مجاعة، فيما يُعتقد أن الأوضاع في مدينة الدنج القريبة لا تقل سوءاً، مع انقطاع طرق الإمداد وتناقص النقص الغذائي يوماً بعد يوم. وكانت قوات الدعم السريع قد سيطرت على مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بعد حصار دام 18 شهراً اعتمدت سياسة التجويع، لتسيطر بذلك على أجزاء واسعة من الإقليم. وأفادت تقارير أممية بأن الفارين من الفاشر، ولا سيما الأطفال، وصلوا إلى بلدات مجاورة مثل طويلة وهم في حالات سوء تغذية حاد.

وحذر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من أن مجزرة وقعت في نهاية الحصار دفعت السكان إلى العيش على قشور الفول وأعلاف الحيوانات، فيما أظهرت صور أقمار صناعية بقع دماء ناتجة عن عمليات قتل جماعي وإعدامات استهدفت مدنيين على أساس عرقي.

انهيار شبه كامل للقطاع الصحي وألحقت الحرب دماراً واسعاً بالبنية التحتية في السودان، بما في ذلك النظام الصحي، إذ لم يعد يعمل سوى أقل من 25% من المستشفيات، ما حرر ملايين الأشخاص من الرعاية الطبية، في وقت تتزايد فيه الأوبئة والأمراض. ووثقت منظمة الصحة العالمية نحو 200 هجوم على منشآت صحية وكوادر طبية، إضافة إلى تضرر أو تدمير 20 سيارة إسعاف. ومع هذا الانهيار في الخدمات الصحية، تفشى وباء الكوليرا في أجزاء من البلاد، مسجلاً أكثر من 123 ألف حالة مؤكدة، وأكثر من 3500 وفاة، في مؤشر جديد على حجم الكلفة الإنسانية لحرب مستمرة بلا أفق سياسي واضح.



وقدّرت مبادرة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي في سبتمبر 2025، أن 21.2 مليون شخص، أي 45% من سكان السودان، يواجهون مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد. ويشمل ذلك 6.3 ملايين شخص في المرحلة الرابعة، المصنفة كحالة طوارئ، إضافة إلى 375 ألف شخص يعيشون في المرحلة الخامسة، وهي المجاعة. وتُعرف المجاعة بأنها أسوأ مراحل الجوع، حيث يعاني السكان من نقص حاد في الغذاء، وسوء تغذية واسع النطاق، وارتفاع معدلات الوفاة نتيجة الجوع. وصنّفت مدينة الفاشر في شمال دارفور، ومدينة كادقلي المحاصرة في جنوب كردفان، مناطق تعيش فعلياً حالة

الخرطوم، ونحو مليوني شخص من جنوب دارفور، وعدد مماثل من شمال دارفور.

أكثر من 4.3 ملايين لاجئ خارج البلاد إلى جانب النزوح الداخلي، تشير التقديرات إلى أن نحو 4.34 ملايين شخص فروا من السودان إلى دول الجوار، ما يرفع إجمالي عدد المهجرين إلى قرابة 14 مليون شخص، أي أكثر من ربع سكان البلاد البالغ عددهم نحو 51 مليوناً. وتصدرت مصر وجهات اللجوء باستقبال نحو 1.5 مليون لاجئ، تلتها جنوب السودان بنحو 1.25 مليون، ثم تشاد بحوالي 1.2 مليون.

21 مليوناً يواجهون الجوع الحاد في السودان

الجزيرة نت تدخل الحرب في السودان عامها الثالث، مخلفة واحدة من أسرع الأزمات الإنسانية نمواً في العالم، مع نزوح نحو 14 مليون شخص، ووقوع أكثر من 21 مليوناً في فخ الجوع الحاد، وسط استمرار القتال وتقييد وصول المساعدات، في حرب لا تلوح لها نهاية في الأفق. وبحسب أحدث بيانات الأمم المتحدة، يواجه ما لا يقل عن 21.2 مليون شخص مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، بينما نزح 9.5 ملايين داخلياً، وفرّ 4.35 ملايين إلى خارج البلاد، في حين حُرّم نحو 10 ملايين طفل من التعليم بسبب تدمير المدارس أو احتلالها أو تحويلها إلى مناطق غير آمنة. وتحذر تقارير أممية من أن النساء والفتيات يواجهن مخاطر متزايدة، مع توثيق حالات إعدام جماعي وتعذيب واغتصاب وابتزاز مالي، نُسبت إلى عناصر من قوات الدعم السريع.

أكثر من 9.5 ملايين نازح داخل السودان وتقول المنظمة الدولية للهجرة إن السودان يواجه اليوم أكبر أزمة نزوح داخلي في العالم، مع وجود أكثر من 9.5 ملايين نازح موزعين على 10 آلاف و929 موقعا في 185 محلية، تمتد عبر ولايات السودان الـ18. وتركزت أكبر موجات النزوح في إقليم دارفور، حيث لجأ نحو 1.84 مليون شخص إلى جنوب دارفور، و1.75 مليون إلى شمال دارفور، إضافة إلى 978 ألفاً في وسط دارفور، فيما يشكل الأطفال 51% من إجمالي النازحين. وقبل اندلاع الحرب الحالية كانت البلاد تعاني من نزوح مزمن، إذ قدرت المنظمة الدولية للهجرة عدد النازحين حينها بأكثر من 2.32 مليون شخص، معظمهم في دارفور، نتيجة سنوات من النزاعات المسلحة والأزمات المناخية. ومنذ أبريل 2023، أضيف نحو 7.25 ملايين نازح جديد داخل السودان، بينهم قرابة 2.7 مليون من ولاية

سوريا

القيادة المركزية الأميركية تعلن تنفيذ 80 عملية أمنية في سوريا أعلنت القيادة المركزية الأميركية "سنتكوم" أن الولايات المتحدة وحلفاءها نفذوا نحو 80 عملية عسكرية في سوريا منذ يوليو الماضي في إطار ما وصفته بمكافحة التنظيمات الإرهابية، بينها تنظيم الدولة. وأفادت بأن العمليات أسفرت عن اعتقال 119 شخصاً ومقتل 14 آخرين. وأضافت أن القوات الأميركية، بالتعاون مع وزارة الداخلية السورية، دمرت خلال الشهر الماضي أكثر من 15 مستودع أسلحة في جنوب سوريا، ضمت قذائف هاون وصواريخ وأغاماً ومواد لتصنيع العبوات الناسفة، كما أعلنت مقتل قيادي في التنظيم كان يخطط لهجوم ضد الولايات المتحدة، مؤكدة استمرار التعاون مع الشركاء لمنع عودة التنظيم ونشاطه.

لبنان

اليونيفيل تعلن تسليم الجيش اللبناني أول حقل ألغام قامت بتطهيره أعلنت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في لبنان "يونيفيل"، الجمعة، تسليم الجيش اللبناني أول حقل ألغام جرى استكمال تطهيره منذ العدوان الإسرائيلي الأخير. وقالت القوة الأممية في بيان إن الحقل يقع قرب الخط الأزرق في بلدة بليدا بقضاء مرجعيون جنوب لبنان، حيث عُثر على 393 لغماً جرى تدميرها ميدانياً بالتنسيق مع الجيش اللبناني. وأوضحت أن عملية التطهير شملت مساحة تقارب ألفي متر مربع، وبدأت في 12 أغسطس واکتملت مطلع ديسمبر الجاري. واعتبرت "يونيفيل" هذا التسليم الأول من نوعه منذ أكتوبر 2023، مؤكدة خططها لتسليم حقول ألغام إضافية بعد الانتهاء من تطهيرها.

مصر

مصر تبرم مع إسرائيل أكبر صفقة غاز في تاريخ شرق المتوسط أعلنت الحكومة الإسرائيلية، على لسان رئيسها بنيامين نتنياهو، موافقتها على صفقة كبرى لتصدير الغاز الطبيعي إلى مصر بقيمة 112 مليار شيكل (نحو 35 مليار دولار)، لتصبح القاهرة أكبر مستورد للغاز الإسرائيلي حتى الآن. وبموجب الاتفاق، ستشتري مصر نحو 130 مليار متر مكعب من الغاز من حقل ليفيathan على مرحلتين، عبر شركة "بلو أوشن" المصرية، وبمشاركة "شيفرون" الأميركية إلى جانب مجموعة من الشركات الإسرائيلية. وقال نتنياهو إن الصفقة ستدر عائدات كبيرة لإسرائيل، بينما أكدت القاهرة، على لسان رئيس هيئة الاستعلامات، أن الاتفاق تجاري يحد ولا يحمل أي أبعاد سياسية، ويخضع لقواعد السوق والاستثمار الدولي.

العدل الدولية تنظر في قضية الإبادة الجماعية بميانمار في يناير



للاستماع إلى الشهود، على أن تعقد هذه الجلسات خلف أبواب مغلقة دون حضور الجمهور أو وسائل الإعلام. وتستند القضية إلى نتائج بعثة تقصي حقائق تابعة للأمم المتحدة، خلصت إلى أن الحملة العسكرية التي نفذتها ميانمار عام 2017، والتي أدت إلى فرار نحو 730 ألفاً من الروهينغا إلى بنغلاديش، تضمنت أفعالا ترقى إلى الإبادة الجماعية.

غزة. وخلال الأسبوع الأول من جلسات الاستماع، ستعرض غامبيا، مرافعاتها وحججها القانونية في الفترة من 12 إلى 15 يناير، وتقدم ميانمار، التي تنفي ارتكاب أي إبادة جماعية، ردها وموقفها أمام المحكمة بين 16 و20 يناير. وكانت غامبيا قد رفعت القضية عام 2019 بدعم من منظمة التعاون الإسلامي، متهمة ميانمار بانتهاك اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية. وفي إجراء نادر، خصصت المحكمة 3 أيام إضافية

أعلنت محكمة العدل الدولية - الجمعة - أنها ستباشر النظر في قضية تاريخية تنتهم فيها ميانمار بارتكاب إبادة جماعية بحق أقلية الروهينغا المسلمة، وذلك خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 29 يناير المقبل. وأوضحت المحكمة أن هذه القضية تعد أول دعوى إبادة جماعية تنظر فيها بشكل موضوعي منذ أكثر من 10 سنوات، في خطوة يُتوقع أن ترسخ سوابق قانونية قد يكون لها تأثير مباشر على قضايا أخرى معروضة أمام المحكمة، مثل الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل على خلفية الحرب في

العدد (172) الثلاثاء 2025/12/23

[07]



القلق الأمني في إسرائيل: قراءة في مواقف المجتمع



عن ثقة عالية بالجيش، و71% بجهاز الشاباك، و66% برئيس الأركان. في المقابل، لم تتجاوز نسبة الثقة المرتفعة بالحكومة و26%، وبننتياهو و34%، ووزير الأمن و29%، ووزير الأمن القومي و27%.

ويختلف المشهد جذرياً لدى مصوّتي الائتلاف، حيث يعبر 56% عن ثقة بالحكومة و74% بننتياهو، مقابل 9-10% فقط بين مصوّتي المعارضة.

مناخ داعم للخيار العسكري
تعكس هذه الفجوة بين الثقة بالمؤسسات الأمنية وضعف الثقة بالمؤسسات السياسية واقعاً اجتماعياً سياسياً خاصاً، يوفر مناخاً متفهماً، وربما داعماً، لاحتمال اللجوء إلى خطوات عسكرية مستقبلية. كما يفسر هذا المناخ غياب معارضة جوهرية للقرارات الأمنية والعسكرية، حتى من أطراف معارضة للحكومة، بما يعكس إجماعاً سياسياً أمنياً عريضاً يتجاوز الانقسامات الحزبية، ويعزز استمرار عسكرة المجتمع الإسرائيلي بوصفها الإطار المهيمن للتعامل مع التهديدات الراهنة والمستقبلية.

تتجاوز نسبة الشعور العالي بالأمن الشخصي بين مصوّتي المعارضة والوسط-اليسار 19-20%، بينما ترتفع نسبة الشعور المنخفض إلى 30-27%.

قلق من التصدعات الاجتماعية الداخلية إلى جانب القلق الأمني الخارجي، يُبدي المجتمع الإسرائيلي قلقاً واسعاً من التوترات الاجتماعية الداخلية. إذ أفاد 8-6% من المستطلعين بأنهم قلقون من هذه التوترات، مقابل 14% فقط لا يشاركون هذا القلق. ويعبر عن هذا القلق 90% من مصوّتي المعارضة و78% من مصوّتي الائتلاف، كما يظهر في أوساط اليمين (80%) والوسط-اليسار (88%). وتشير هذه المعطيات مجتمعة إلى حالة قلق عامة، تتراقف مع تراجع في الشعور بالأمن الشخصي، وتفاوت واضح في التقييمات تبعاً للانتماء السياسي. كما يتضح أن إدراك التهديدات لا يرتبط فقط بالمعطيات الأمنية، بل يتأثر أيضاً بالموقع السياسي.

ثقة منخفضة في الحكومة مقابل ثقة مرتفعة بالمؤسسات الأمنية
أظهر الاستطلاع مستويات ثقة مرتفعة بالمؤسسات الأمنية والعسكرية، حيث عبر 83%

الحكومي ومصوّتي المعارضة. إذ يميل مصوّتو الائتلاف إلى تقييم أكثر إيجابية، حيث يرى 44% منهم أن الوضع الأمني جيد أو جيد جداً، مقابل 13% فقط يقيّمونه سلباً. أما بين مصوّتي المعارضة، فيرى 33% أن الوضع الأمني سيئ، ولا يصفه بالجميل سوى 18%.

تداول حذر بالمستقبل
عند سؤال المستطلعين عن تقييمهم لوضع الأمن القومي بعد خمس سنوات، يتضح أن التفاؤل يفوق التشاؤم. إذ يتوقع 46% تحسناً في الوضع الأمني، مقابل 19% يتوقعون تراجعاً، بينما يرى 35% أن الوضع سيبقى على حاله. ويبرز التفاؤل بشكل خاص في أوساط مصوّتي الائتلاف الحكومي واليمين، حيث يعتقد 58% من مصوّتي الائتلاف و53% من مصوّتي اليمين أن الوضع سيتحسن، مقابل 35% فقط بين مصوّتي المعارضة والوسط-اليسار.

قلق واسع من التهديدات الخارجية
أفاد 73% من الجمهور الإسرائيلي بأنهم قلقون جداً أو قلقون إلى حد ما من التهديدات الأمنية الخارجية، مقابل 27% قالوا إنهم غير قلقين. ويبلغ مستوى القلق ذروته لدى مصوّتي المعارضة بنسبة 84%، مقابل 61% لدى مصوّتي الائتلاف. كما تظهر غالبية واضحة من القلق في صفوف اليمين (66%) والوسط-اليسار (78%) على حد سواء.

تراجع الإحساس بالأمن الشخصي
على المستوى الشخصي، سجل الاستطلاع تراجعاً في الشعور بالأمن مقارنة بالشهر السابق. إذ أفاد 28% فقط بشعور عال أو عال جداً بالأمن الشخصي، مقابل 33% في استطلاع أكتوبر. وأشار 50% إلى أن شعورهم بالأمن الشخصي متوسط، فيما عبر 16% عن شعور منخفض أو منخفض جداً.

وتتعمق الفجوة هنا تبعاً للانتماء السياسي؛ إذ يشعر 43% من مصوّتي الائتلاف واليمين بمستوى عال من الأمن الشخصي، مقابل 12% فقط يشعرون بانخفاضه. في المقابل، لا

الناس - العربي الجديد
نشر معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، في نهاية نوفمبر الماضي، نتائج استطلاع "الأمن القومي" الذي تناول مستوى الشعور بالأمن لدى المجتمع الإسرائيلي. أجري الاستطلاع منتصف الشهر ذاته، وشمل عينة تمثيلية من 801 مستطلع من اليهود، وركز على محاور تتصل بالأمن القومي، والحالة الأمنية الراهنة، والتحديات المستقبلية التي تواجه إسرائيل. في مستهل الاستطلاع، سئل المشاركون عن مستوى قلقهم من الجبهات التي خاضت إسرائيل مواجهات عسكرية عليها خلال العامين الأخيرين. وأظهرت النتائج أن الضفة الغربية تعد مصدر القلق الأكبر لدى المجتمع الإسرائيلي بنسبة 77%، تليها الجبهة الشمالية بنسبة 74%، ثم جبهة غزة بنسبة 65%. ويعتقد أقل من ثلث الجمهور اليهودي أن الوضع الأمني في الشمال يوفر قدراً كافياً من الأمان للسكان، فيما يرى نحو نصفهم أن الظروف القائمة قد تستدعي العودة إلى قتال محدود، بينما يعتقد 12% بوجود حاجة لعودة حرب واسعة في الشمال.

في السياق نفسه، ترى غالبية المجتمع الإسرائيلي (59%) أن قرارات المستوى السياسي لا تستند إلى اعتبارات مهنية، كما يعارض 61% من الجمهور اليهودي التوصل إلى تسوية للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني على أساس "حل الدولتين".

تصور التهديدات والتحديات
تُظهر نتائج الاستطلاع أنه، على الرغم من الخطاب الرسمي حول "الإنجازات العسكرية" التي حققتها إسرائيل منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، سواء ضد حركة حماس أو حزب الله أو في سياق الضربات الموجهة لإيران، فإن أقل من ثلث الجمهور اليهودي (31%) يقيمون وضع الأمن القومي الحالي على أنه جيد أو جيد جداً. في المقابل، يرى 23% أن الوضع سيئ أو سيئ جداً، بينما يصنّف 46% الحالة الأمنية على أنها متوسطة. وتبرز هنا فجوات واضحة بين مصوّتي الائتلاف



وأخيرا انطلاق مسابقة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم موسم 2025-2026



القادسية - ابوسليم 15:30
الملعب الليبي - الوطن 18:00
الخميس 2025-12-25
الظهرة - الصباح 15:00
السويحلي - الخمس 18:30
المدينة - الأهلي طرابلس 19:00.

المجموعة الثانية:

الجمعة 2025-12-26
الأولمبي - الشموع 15:30
الترسانة - اتحاد غريان 15:30
السبت 2025-12-27
شباب الغار - المجد 15:30
الاتحاد - ابي الأشهر 19:00.

المجموعة الثالثة:

الأربعاء 2025-12-24
البروق - الأنوار 15:00
الاتحاد العسكري - الصداقة 18:00
الخميس 2025-12-25
دارنس التعاون 15:00
الأهلي بنغازي - الهلال 18:00

المجموعة الرابعة:

الجمعة 2025-12-26
المروج - خليج سرت 15:00
التحدي - النصر 18:00
السبت 2025-12-27
الاندلس - الافريقي 14:30
وفاق إجدابيا - الأخضر 15:00



الليبي 3 نقاط.

الصباح والوطن وأبوسليم والخمس والقادسية صفر من النقاط.

المجموعة الثانية

الاتحاد المصري والاتحاد والأولمبي 3 نقاط.
اتحاد غريان وشباب الغار نقطة واحدة.
الشموع وابي الأشهر و8 المجد والترسانة صفر من النقاط.

المجموعة الثالثة

التعاون والهلال والصداقة 3 نقاط.
الأهلي والأنوار نقطة واحدة.
الاتحاد العسكري والبروق ودارنس والصقور صفر من النقاط.

المجموعة الرابعة

النصر وخليج سرت والتحدي والوفاق 3 نقاط.
الأخضر والافريقي والاندلس والمروج صفر من النقاط.

ترتيب الهادفين

محمد الطيبال (السويحلي) والأنغولي كابورال (الاتحاد المصري) والمالي ابوبكر تراوري (الأهلي بنغازي) هدفين.

مباريات الأسبوع الثاني

المجموعة الأولى:

الأربعاء 2025-12-24



ركلة جزاء

خليج سرت 2:1 الأخضر، مختار كوكو من ركلة جزاء وأيمن بن دردف للخليج، عبد الكريم حلمي للأخضر.

الافريقي 2:1 التحدي، التوغولي كوكو كلوقبو للإفريقي، السنغالي بابا عبدو انداي وهدف سجله مدافع الافريقي في مرماه للتحدي.

النصر 3:0 المروج، التونسي سعد بغير من ركلة جزاء ومهند ايتو وطلحة زرق للنصر.

الترتيب بعد نهاية مباريات الأسبوع الأول:

المجموعة الأولى

الأهلي طرابلس والسويحلي والظهرة والمدينة والملعب

الأهلي طرابلس حامل اللقب يحقق اعرض نتائج الأسبوع الى جانب الاتحاد المصري والنصر بعد مخاض عسير وعديد التأجيلات، شهد يوم الأربعاء الماضي الموافق (17-12-2025) انطلاق مباريات الأسبوع الأول من الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم للموسم الرياضي 2024-2025 بإقامة 17 مباراة على مدار 4 أيام والتي شهدت نتائج متباينة وأداءً قوياً من عدد من الفرق وعلى العكس من ذلك لبعض الفرق.

نتائج المباريات مع مسجلي الأهداف:

المجموعة الأولى:

الوطن 1:0 المدينة، السنغالي الحسن دياو بضربة رأس للمدينة.

ابوسليم 3:1 السويحلي، محمد الطيبال 2 وجبريل اجفالا للسويحلي، الجزائري محمد بنديدة لابوسليم

الظهرة 1:3 الخمس، نصر الدين كابووكا والكونغولي ويلدن بوكويا وعلي العتي للظهرة، للخمس من ركلة جزاء.

الصباح 1:0 اللب الليبي، محمد لحارري للملعب الليبي، المباراة شهدت خروج لاعب الصباح معاذ الكوري بالبطاقة الحمراء

الأهلي طرابلس 4:0 القادسية، عزو المريمي وحمدو الهوني وعمران التاورغي وإسماعيل التاجوري للأهلي.

المجموعة الثانية:

الاتحاد 2:1 المجد، معاذ عيسى والمغربي نوفل الزهروني للاتحاد، المصري باسم مرسى للمجد.

الاتحاد المصري 3:0 الترسانة، الكونغولي كابورال 2 ومالك الحاسي للاتحاد المصري.

اتحاد غريان 1:1 شباب الغار، احمد العجاف للاتحاد غريان، محمد الشامخ لشباب الغار، خرجت البطاقة الحمراء للاعب شباب الغار المغربي أيوب المالكي ولللاعب اتحاد غريان احمد العجاف

ابي الأشهر 1:0 الأولمبي، التونسي علي العامري بضربة رأس للأولمبي.

المجموعة الثالثة:

الأنوار 2:2 الأهلي بنغازي، المالي أبوبكر تراوري للأهلي، إبراهيم من ركلة جزاء وطلح بورواق للأنوار. المباراة شهدت خروج لاعب الأنوار طه بورواق بالبطاقة الحمراء

التعاون 1:0 الصقور، النيجيري إسحاق سوكسيس الصداقة 1:0 البروق، علي سلامة بضربة رأس للصداقة.

الهلال 1:0 دارنس، أسامة بالعيد للهلال.

المجموعة الرابعة:

الاندلس 1:0 وفاق إجدابيا، التونسي رفيق كاميرجي من

القرارات الجديدة للمكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم



أصدر الاتحاد الإفريقي، خلال اجتماع المكتب التنفيذي الذي عقد السبت الماضي الموافق 20-2025، في مدينة الرباط المغربية، على هامش الاستعداد لانطلاق بطولة أمم إفريقيا 2025، عدة قرارات لتغيير شكل البطولة واستحداث بطولة جديدة.

وجاءت قرارات الاتحاد الإفريقي على النحو التالي:

1- إقامة بطولة كأس أمم إفريقيا كل 4 أعوام بدلة من إقامتها كل عامين. وتم تحديد السنوات القادمة لإقامة كأس أمم إفريقيا (2027 - 2028 - 2032 - 2036).

2- زيادة المكافآت المادية لبطول أمم إفريقيا بداية من هذه النسخة إلى 10 ملايين ولازبد من 7 ملايين دولار.

3- استحداث مسابقة جديدة للمنتخبات تحت مسمى "دوري أمم إفريقيا" بالشراكة مع الفيفا، تقام كل سنتين ابتداءً من عام 2029

4- إلغاء بطولة إفريقيا للمحليين.

5- اعتماد فصل الصيف لإقامة نهائيات كأس أمم إفريقيا وذلك ابتداءً من النسخة القادمة التي تحتضنها تنزانيا، كينيا وأوغندا 2027.

الأهلي طرابلس بطل الكأس الممتازة الليبي لكرة السلة



بطل الكأس الأهلي طرابلس، يتوج بالكأس الممتازة (السوبر) لكرة السلة للمرة الرابعة في تاريخه بعد فوزه على بطل الدوري الأهلي بنغازي

بنتيجة 87 مقابل 65 في اللقاء الذي لعب على أرضية قاعة المروج بقيادة طاهر تحكيم مصري.

سجل الفائزين بالكأس الممتاز لكرة السلة:

الأهلي طرابلس: 4 مرات (2018 - 2021 - 2024 - 2025).

النصر: 3 مرات (2007 - 2014 - 2016).

الأهلي بنغازي: 3 مرات (2010 - 2022 - 2023).

الشباب العربي: مرتان (2006 - 2009).

المروج: مرة واحدة (2005).

ويعد لاعب الأهلي طرابلس "محمود بلحاج" الأكثر تتويجاً بلقب كأس السوبر الليبي برصيد 5 ألقاب، حققها مع 3 أندية مختلفة هي:

الشباب، والأهلي بنغازي والأهلي طرابلس،

السويحلي في المجموعة الاولى والاتحاد في المجموعة الثانية

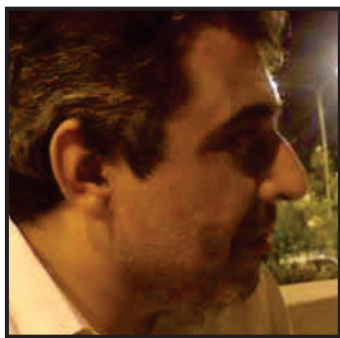


اجريت في البحرين مراسم قرعة بطولة الأندية العربية للكرة الطائرة والتي ستحتضنها تونس في يناير 2026 في نسختها رقم 44 في غياب حامل اللقب الزمالك المصري ووصيفه الأهلي المصري. وستقام البطولة بالعاصمة التونسية (تونس) خلال الفترة من 6 إلى 18 يناير 2026، في موعد يُنتظر أن يشهد منافسة قوية بين أبرز الأندية العربية ويمثل ليبيا في هذه البطولة بطل افريقيا

السويحلي وخامس افريقيا الاتحاد. نتائج القرعة جاءت كمايلي: المجموعة الاولى: السويحلي الليبي - مصافي الشمال العراقي - تجننت الجزائري - الترجي الرياضي التونسي - قطر القطري. السيب العماني. المجموعة الثانية: - الاتحاد الليبي - الشرطة القطري - المحرق البحريني - مجيس العماني - النجم الساحلي التونسي - القوات الفلسطينية الفلسطينية. تنطلق منافسات بطولة الأندية العربية للرجال في الكرة الطائرة يوم الخميس 8 يناير 2026 بثلاث مواجهات قوية لحساب المجموعة الأولى (أ): السيب العماني - قطر القطري مصافي الشمال العراقي - الترجي الرياضي التونسي تجننت الجزائري - السويحلي الليبيأما منافسات المجموعة الثانية (ب) فتُفتتح بالمواجهات التالية: الشرطة القطري - القوة الفلسطينية الاتحاد الليبي - النجم الساحلي التونسي المحرق البحريني - مجيس العماني

من ثنايا الماضي

المدينة الرقم الصعب في الكرة الليبية



مصطفى القعود



فريق المدينة بطل الدوري 1983

الثالثة والأخيرة لفريق المدينة لكرة القدم.

ولكن لا بد أن يكون لفريق المدينة دور كبير في تحديد البطل حتى وإن كان في أسوأ حالاته فهو الرقم الصعب في الكرة الليبية وكم من مرهات تكسرت عند أقدام لاعبيه منذ محمد الخمسي والخنشي وعمر أبورقيقة والمهدي السوكني ويشير الكعامي وعلي البسكي وفتح نديم وميلود عريبي ونوري هنكة ومختار الجفائري وخيري ميزران والمبروك فنقة وعبد الرزاق أبوديب والزياتي والحارس عبد القادر الرايس ومسعود الرابطي وعبد الرحمن شيوه ونوري السري وعبد الوهاب الشبل وعبد السلام السوكني ومصطفى بالحاج ونورالدين بديدة ويونس قشوط وفتح البكوش مروراً بناصر بالحاج وحسن النيجيري وأبوبكر دوزان 77 وساسي العجيلي ومحمد إسماعيل وصالح العكرمي ومنعم الحدادية وعبد الله الخضار وعبد الحفيظ اربيش وصبري سويسسي وخالد العايب وأبوبكر كريمة وعادل الهادي والصافي أبوبكر والحبيب البوسيفي والحبيب الغابري وفوزي دوزان وانتهاء بمفتاح غزالة وخالد زكري وسالم الرواني ومنير المبروك وعماد الخافي وعبد الحكيم الشامس وأحمد شلبي ومعاذ عبود وأنيس زغب وأسامة السنوسي.. وغيرهم ممن استقروا بالفريق أو انتقلوا لفرق أخرى وقد أردت بعض من ذكرت أو لم أذكر غلالة المنتخب الوطني منذ عام 1953 وحتى تاريخه برز منهم على وجه الخصوص الرأس الذهبي نوري السري والظهير الطائر ساسي العجيلي والقناص ناصر بالحاج وشقيقه مصطفى، ولولا الظروف التي مرت بها كرة القدم الليبية لظهر غيرهم، ولكن التوقيفات والتخبط الإداري وعدم الاستقرار، حالت دون ذلك، يبقى أن نقول بأن فريق كرة القدم في نادي المدينة هو الوحيد الذي لم يهبط إلى الدرجة الأدنى في ليبيا وتميز عن غيره بالاعتماد على الكرة الطويلة والتكوين البدني الهائل للاعبيه وتجاوزة لفرق كبيرة ولولا تساهله وتهوانه وتراخيه في مباريات كثيرة مع فرق متواضعة المستوى لامتلأت خزائن النادي بالكؤوس والألقاب، وأخيرا وهو المهم أن نادي المدينة عبّر تاريخه المشرق تمكن من انتزاع الاحترام والتقدير باكتساح واقتدار.

والزعيم، فالبطولات هي التي تجلب المشجعين وإن جفت منابحك فأبحث عن مصادر تضمن لك الحياة لبرهة من الزمن أو كل العمر، ومع بروز ألعاب أخرى لكرة السلة والدراجات وغيرها وحصولها على البطولات غابت بطولات كرة القدم وأغلقت خزائنها في مقر النادي ولكي لا أكون متجنبا على النادي فإن فترة توقف النشاط بحجة تطبيق برامج الرياضة الجماهيرية في سنواتها العجاف منذ عام 1979 حتى بدايات عام 1982 كانت لها الأثر السيئ خاصة وأن فريق المدينة في كرة القدم كان في أوج عطائه، ثم أتى الضرح على يد المدرب التقدير فرحات سالم الذي لم يأخذ حقه إعلاميا ربما لعدم سعيه وراء الشهرة والأضواء وترك الساحة للمدعين، ففي الموسم الكروي 1983/1982 راهن الجميع على فريق الأهلي بطرابلس بقيادة القيصر الهاشمي البهلول كمدرّب للفوز ببطولة الدوري بكل سهولة ويسر وكيف لا وهو اكتسح الجميع بمن فيهم فريق النصر بسداسية شهيرة كان الجميع مقتنعا بذلك فالأرقام لا تكذب، إلا أن شخصا اسمه فرحات الذي شكل كتيبة من النجوم ترأسها كالعادة نوري السري ثم الحارس جمال الوخي وساسي العجيلي والمغربي والرابطي ومحمد إسماعيل وعبد الرزاق باني وناصر بالحاج وعبد الله الخضار ويونس قشوط وعبد الحفيظ اربيش وعبد المنعم الحدادية وصالح العكرمي.. وغيرهم وانتهت المباراة بفوز المدينة وحصوله على لقب البطولة بإدارة فنية ناجحة من مدرب الفريق الذي أغلق المنافذ أمام اندفاع الأهلي واعتمد الهجمات المرتدة سلاحا له ونجح بهدف الحدادية وهدف قاتل للخضار، شبه البعض تلك المباراة بفوز المنتخب الإيطالي بكأس العالم 1982 بعد أن هزم البرازيل وسحرتها ثم ألمانيا بعنفوانها ولا يهم الأمر فالتاريخ سيسجل الكؤوس والبطولات لا اللعب الجميل أو الفرص الضائعة.

وكان القدر كتب للمدينة أن يتابع مبارياتها من عين المكان من أسطورتان لم يجد التاريخ يمثلهما حتى هذه اللحظة على الأقل، فبعد الملك بيليه الذي حضر مباراة المدينة والأهلي بنغازي بملعب طرابلس الدولي موسم 1974-1975، الأسطورة مارادونا سلم كأس الدوري لموسم 2000/2001 بعد أن تغلب على فريق التحدي بضريرات الترجيخ، وتلك هي البطولة



المباراة فاز الفريق على الأهلي الطرابلسي بنتيجة عريضة هي 3-0 من ضمنها هدف السري الشهير من ركلة جزاء أرتقى فيها الحارس خليفة أبونورة أقصى يمين المرمى بينما الكرة كانت تلج الشباك عن يساره وقد اشتهرت هذه الركلة كثيرا في ذلك الزمن لعدة أسباب أبرزها أن فريق المدينة رجع من القاهرة بهزيمة ثقيلة جدا بسبعة أهداف لهدفين فقام بقسمتها على الاتحاد في الدوري بأربعة وعلى الأهلي بثلاثة في الكأس، إضافة إلى أن طريقة تنفيذ ركلة الجزاء كانت بشكل غير مألوف للمتفرج الليبي حيث يقولون عن ذلك أن السري (ميج) أبونورة وأيضا أن تصوير الهدف ونشره في الصحف أضاف إليه الكثير من الإعجاب والانبهار والشماتة من بعضهم!!

تراوحت مشاركات فريق كرة القدم بين السلبي والإيجابي لكنه لم يرضي أحباء النادي في طرابلس وليبيا بصفة عامة فتناقص عدد جمهوره مقابل تزايدهم بشكل لافت عند منافسيه اللدودين العميد

كان حبي لنادي المدينة مصادفة جميلة حدثت في الصغر ليستقر بعدها في القلب ولم يبرحه، وقد ذكرت القصة الكاملة لذلك في مقال سابق فلا أريد التكرار، ولا أعتقد أن أي عاشق لكرة القدم الليبية لا يحمل بعض الاعتراف بعراقة وأصالة نادي المدينة وخاصة فيما أنجزه في اللعبة الشعبية الأولى، وكرد لجميل هذه القلعة فيما منحته لسنوات المتعة والذكريات الخالدة والنجوم التي دونتها في السجل الذهبي للكرة الليبية وجب أن أكتب هذا المقال.

نادي المدينة وفقصا للمصادر والتي أهمها على الإطلاق كتاب (خمسينية المدينة 1953 - 2003) للأستاذين المهدي احفيظة وعزالدين جرناف تأسس بفكرة خطرت ببال السيد / مختار دورار عام 1952 الذي طرح فكرته على أخيه محمد دورار وبعض الأصدقاء هم / ميلاد المسلاتي وعبد الله حدود وسالم المساكاني ومحمد الباشا وأبوبكر فريح ومحمد العائب خلال جلسة جمعتهم بفندق الزهر بطرابلس ثم بعد أن أقنعوا مجموعة من شباب المدينة القديمة عرضوا أمرهم على شيخ المحلة (آنذاك) السيد مصطفى بن موسى الذي قام بسداد رسوم الانتساب للهيئة الرياضية المسؤولة وقام أيضا بتخصيص مكتبه الصغير ليكون مقرا للنادي وقد تم إشهار النادي رسميا تحت اسم (نادي المدينة القديمة) بتاريخ 1953/10/29 واختاروا شعارا يحتوي قوس ماركوس أوريليوس لأنه أقدم أثر تاريخي بالمدينة القديمة، أما اختيار لون الغلالة فكان غير متفق عليه وهذا تصحيح لمن أعتقد أن الاختيار كان تشبها بنادي اليوفنتوس الإيطالي حيث لم يجد الشباب إلا غلالة واحدة متكاملة تحمل اللونين الأبيض والأسود في أحد المحلات التجارية . اشترك أول فريق لكرة القدم للنادي في بطولة طرابلس للدرجة الثانية وفاز في أول مباراة له ضد فريق الكشف بتاريخ 1953/12/27، و ضمت أول تشكيلة كل من: محمود الفزاني ومختار دورار ومحمد دورار ومحمد الفقي وميلاد المسلاتي ومحمد مختار الباشا وأبوبكر الحمال ومحمد الجزيري وعبد الله حدود وأبوبكر عريبي وعطية أحمد والبهلول فتح الله وبعد هذا التاريخ وهذه المباراة انطلق قطار المدينة مستقرا على قضبانه لا يلتفت إلى الوراء ولا يتوقف رغم بعض العوائق والحواجز والمطبات، ولأنني لست في محل السرد التاريخي التفصيلي سأسلط الضوء على محطات جميلة لم أعاصرها وعاصرت بعضها في مسيرة المدينة والشيء الأقرب لذاكرتي فوز المدينة بسدور الدوري لموسم 1976/1975 بعد أن وصل الفريق إلى المباراة النهائية بمجهود سخي من الإدارة والمدرّب واللاعبين فعندما تمكن من إخراج الأهلي بطرابلس من المنافسة بهدف نوري السري في لقاء تحديد بطل منطقة طرابلس وتفوز على الاتحاد العميد ذهابا وإيابا ثم تنتزع اللقب انتزاعا من براثن الأهلي بينغازي بهدي البكوش وأبوديب في مباراة شهيرة في ملعب طرابلس الدولي، التي شهدت إصابة نجم وهداف الفريق نوري السري أثناء مجريات المباراة وإصرار اللاعبين على الفوز باللقب واهدائه لنجم الفريق السري وكانت هذه أول بطولة في الدوري الممتاز تسجل باسم النادي وكانت فاتحة خير عليه، ففي عام 1977 تحصل على الكأس بعد فوزه على نادي الهلال في المباراة النهائية التي أقيمت بملعب درنة وسجل هدف المباراة حسن النيجيري وقبل هذه

حوادث



■ خالد عقيلة

عندما توقف سيارتك وتسمح للناس بالعبور
تأخذ الأجر مرتين
الأول الذي قطع الطريق يدعيلك بالخير
والثاني اللي وراك يشتمك ويمسحك
ذنوبك!



■ عبد الفتي المنتصر

بحار ليبي يشتغل ف البحر على
ظهر جرافة طليانية، ست شهو،
ويتريح ف أسبوع مع أهله.
سألوه: كيف تتحمل ف المدة هذي
كلها؟!
قالهم أسبوع ويعدي!

الرأي

العدد (172) الثلاثاء 2025/12/23

للناس

تصدر عن الهيئة العامة الصحافة

(10)

فرز وكالة الصحافة للطباعة

العنوان

مصراتة

وسط المدينة

بجوار محطة

الحافلات

051 261 2478

الإخراج الفني

عبدالعظيم محمد الشقمانى

عبد الحميد حسن الشبخي

خالد محمد بادي

نائب رئيس التحرير

رضا علي عيسى

مدير التحرير

محمد رجب ارفيدة

الطباعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

تنويه : الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

المستقبل الزاهر لشباب ليبيا



■ وحيد عبد الله الجبوي

للخريجين وتفاعلها مع مقتضيات العصر،
وضرورة وضع حلول لبرنامج تمويل المشروعات
الناجحة التي تهدف للإنتاج والربح وكيفية
الدعم المالي لها، انطلاقاً من تحقيق هدف
تنمية وتطوير الشباب في كافة المجالات الفنية
والاقتصادية والرياضية والاجتماعية، وتكون
الانطلاقة لهذه الدعوة منارة للتميز في تمكين
الشباب الليبي من تولي فرص العمل بعد بناء
قدراتهم وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في التنمية
المستدامة، والاستغناء عن العمالة الأجنبية
تدريجياً، وتلبية جميع الوظائف الحكومية
وتوجيه الطاقة الشبابية للقطاع الخاص من
خلال تمويل المشروعات الصغرى والمتوسطة
من الدولة، بما يساهم في تحقيق مجتمع متوازن
ومتقدم خال من البطالة والفقر وتحسين جودة
حياة الشباب.

إن ذلك يتحقق من خلال تطوير المهارات
الشبابية وتقديم حلقات التدريب والتوعية
وتعزيز المهارات المهنية والشخصية والرفع من
مستوى الوعي الثقافي والفكري لهم، وإشراكهم
في الأنشطة التطوعية، وتعزيز حضورهم في
حل القضايا الوطنية، ودعمهم للمشاركة في
الأنشطة الثقافية والفنية والاقتصادية،
لتطوير هذه الحركة في المجتمع وإبراز دورهم
في بناء ليبيا الجديدة، إضافة إلى تعزيز التعاون
مع المنظمات الشبابية الإقليمية والدولية
لدعم قضايا الشباب الليبي وتوفير فرصة تبادل
الخبرات مع هذه المنظمات العربية والدولية.

في ظل الدور المتعاظم للشباب، ولحاجة
المجتمع للعطاء والإبداع لهذه الفئة العمرية
التي تزخر بالنشاط وهي تتلقى دروساً في
علوم المختلفة، بالجامعات والمعاهد العليا
والمتوسطة.

وفي ظل التحول الكبير والمتسارع الذي يشهده
العالم اليوم على الأصعدة السياسية
والاقتصادية والاجتماعية تبرز فئة الشباب
ذكوراً وإناثاً، كركيزة أساسية لتحقيق التنمية
المستدامة وهدف استراتيجي لبناء اقتصاد
وطني مبني على المعرفة (اقتصاد المعرفة)،
ومعزز بثقافة شبابية للإبداع والابتكار.

إن ذلك لم يعد طموح أبناء الأمة الليبية للدفع
بالشباب وهم عماد الوطن ومستقبله، بل أصبح
إطار عمل يجسد الانتقال من الطموح ومن
المبادرة الفردية إلى الحلول في بناء مجتمع
الاقتصاد الإنتاجي المعرفي بدل الاقتصاد
الاستهلاكي، تحول هذا الأمل من استشراف
المستقبل إلى صناعته وتحوله إلى حقيقة،
بعزيمة وإرادة الشباب وخاصة أن الحاجة لهم
تتعاظم في ليبيا للبناء والتشييد والالتحاق
بالعلم والمعرفة، والابتعاد عن المجموعات
المسلحة المشتبكة، وبث روح السلام والوئام
بين أبناء ليبيا الواحدة، والبدائية تنطلق من
داخل المؤسسات التعليمية لاستثمار الطاقات
الشبابية والعقول الجامعية الواعدة، بما يمكن
من تحويل التحديات والصعوبات الراهنة إلى
فرص عمل حقيقية للشباب الخريجين وتعزيز
دور الجامعات في تأهيل مخرجات جامعية منهم،
وبناء اقتصاد وطني إنتاجي مستدام عبر
المشروعات الصغرى والمتوسطة وأنشطة
القطاع الخاص، ودعم من صندوق التحول إلى
الإنتاج ممول من الدولة وفق إجراءات وضمانات
تحافظ على هذه الأموال العامة، لتكون في أيد
أمانة تعمل على تقديم القيمة المضافة
للاقتصاد الليبي، تعمل في ظروف طيبة
وملائمة، لاكتشاف آليات التحول إلى الاقتصاد
الإنتاجي من مخرجات التعليم والتكوين، من
خلال الانتقال بطالب من متلق للمعلومة والمهارة
إلى صانع للمشروع ومتفاعل إيجابي مع وظائف
المستقبل، مع توجيهات وطنية لهم، وبرامج
تحفيزية تضمن خلق فرص عمل للخريجين،
وابداع منتشر واستلامه لريادة الأعمال

عندما يلتقي العسكر والقبليون تسقط دولة القانون



■ خالد الجبروعي

يفعل بها ما يحلو له، من أجل دعمه والحصول على دعم
متصديري مشهدها، من أجل الادعاء بأنه مدعوم من كل
الشعب الليبي عن طريق الدعم القبلي الوهمي،
والاستفادة من شخوص زعمائها الذين حولهم إلى مجرد
عبيد وخدم عنده لتركيعة قبائلهم.. ومن يخرج عن
المسار يصبح منبوذاً، وتنفذ فيه أقصى العقوبات باسم
القبيلة وأهلها، رغبة ورهبة من أبناء جلدته وقبيلته
والأمثلة كثيرة على ذلك.

المهم كنا نظن أن كل ذلك سينتهي ويذهب مع صاحبه
المنتهي وأنه سيتم العمل على بناء دولة قانون،
ومؤسسات ومواطنة لا قبلية ولا جهوية ولا غيرها، ولا
مكان لمثل هؤلاء مدعي المشيخة والحكمة في الشأن
السياسي.. ولكن للأسف أن الأمر حدث عكس كل ذلك،
وأصبح الحدث يكرر نفسه خاصة من قبل العسكر
الجدد، ومن يريدون تكرار تجربة الماضي، وعودة حكم
الفرد والعسكر والعائلة بنفس وسائل وطرق من كان
قبلهم.. لتكون القبيلية والقبيلة إحدى أهم وسائلهم
لذلك، وما يحدث من لقاءات واجتماعات ولو كانت لا
قيمة لها أمام كل المتغيرات مع دعاة المشيخة الوهمية
طيلة الفترة الماضية مع سيدهم الجديد أو أحد أبنائه
لتبادل الدعم وتقاسم المصالح خير دليل على ذلك.

فالتي تبقى على هذا الطريق الفاسد المدمر الذي
يسقط الدول ويدمر المؤسسات، ويضرب القانون ويلقي
كل مواطنة ومساواة، لنعود كما كنا وكان الشعب لم يدفع
ثمننا غالياً من أجل إيجاد دولة حقيقية مثل كل دول
العالم مع مثل هذه الشخوص من طالبي السلطة ومن
يدورون في فلكرهم من عبيد ومنافقين ومطبلين، من أجل
مصالحهم الشخصية حتى لو كان على حساب قبائلهم
وأهل والبلاد وعبادها..

القبيلة مكون اجتماعي تقسم البشر إلى جماعات
وأنساب لتحديد هويتهم الاجتماعية، ومعرفة أصولهم،
ويكون لها دورها الاجتماعي بين أفرادها والمنتسبين
إليها، ولا علاقة لها بالسياسة وحكم البلاد وسلطاتها
الرسمية بشكل عام.

العسكر هم من يناط بهم حماية الوطن وحدوده من
الأعداء، ومنع أي محاولة لاحتلال أراضيه أو قتل
مواطنيه، ولا علاقة لهم بسياسة ولا حكم، لما يقوم به
بعض قادتهم من انقلابات ضد سلطات البلاد الرسمية،
وهنا تتحول الدولة إلى رهينة لدى هؤلاء الانقلابيين
والطفاة الذين يحكمونها بالحديد والنار، ويحولونها إلى
ملكية خاصة لا أحد ينبغي أن يشاركهم فيها.

لكن عندما تنقلب الأمور وتتغير المعايير، ويدخل كل
في غير الهدف الذي وجد من أجله يسقط النظام،
ويغيب القانون وتفقد الدولة مكانتها وأهميتها، وتصبح
مجرد ملكية خاصة لأطراف محددة استولت على
السلطة بطريقة أو بأخرى ودعمها البعض من أجل
الاستمرار في هذا الموقع، وعدم التفريط به بكل
الطرق، وضرب كل من يحاول إسقاطها أو كشف حقيقة
وجودها.. وهذا الأمر يحدث خاصة عندما يلتقي
العسكر الذين ينقلبون على سلطات الدولة ومؤسساتها
بحجج وأهية، ويسيطرون على الحكم، ويحولون البلاد
والعباد إلى ملكية خاصة لهم، ويبحثون عن أهم ما يمكن
أن يدعم وجودهم، ويتحالف معهم لكسب ودهم والبقاء
في الحكم لأطول فترة ممكنة.

ولا اعتقد في دولة مثل ليبيا أن يجدوا أفضل من
القبليين ومن يدور في فلكرهم، ومن يدعون المشيخة،
والحكمة المفقودة والمعيبة الوهمية، وكل ذلك منهم
براءة.. فمثل هؤلاء القبليون الباحثون عن مكاسب
شخصية محدودة وقبلية معدودة يتركون دورهم وأساس
وجودهم الاجتماعي، ويجدون في العسكر فرصة
للتملك من أجل الحصول على ما يطلبون من مكاسب
مختلفة.. لتتحول الدولة إلى غنيمة يتقاسمون بها مع
العسكر، ولو بالحصول على الفئات لهم ولهم يدور في
فلكرهم من أبناء قبائلهم، فتتحول المؤسسات إلى مكان
للمقربين منهم يديرها أتباعهم وأبناء قبيلتهم دون
غيرهم، ويصبح البحث عن كل قبلي هدفاً لهم، ليكون
عوناً لهم وسنداً لاستمرارهم.. ومن هنا وفي ظل اتحاد
العسكر والقبليين تسقط الدولة، وتصبح خارج المسار،
ويغيب القانون ويصبح لا قيمة له، ولا مكان في ظل مثل
هؤلاء.. وهذا ما عشنا عليه لعقود طويلة في ظل
النظام السابق الذي رفع من منسوب القبيلية، ودعم
تدخلها في كل شؤون الدولة وحولها إلى لعبة في يده

ليبيا في سياق الحضارات المتوسطية: قراءة تاريخية أكاديمية



■ محمود ابوزناد

الليبية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى.

كما تشير الوثائق التاريخية إلى أن طرابلس الغرب كانت من أوائل المدن العربية التي شهدت صدور الصحافة المطبوعة، الأمر الذي يعكس تطور الحياة الثقافية والفكرية، ودور المدينة كمركز إشعاع معرفي في المنطقة.

رابعاً: البعد الحضاري والثقافي

تمثل ليبيا نموذجاً فريداً لتداخل الحضارات، حيث انصهرت فيها المكونات الأمازيغية، والإغريقية، والرومانية، ثم الإسلامية، في إطار ثقافي واحد متراكم. وقد أدرجت منظمة اليونسكو عدداً من المواقع الليبية ضمن قائمة التراث العالمي، لما تحمله من قيمة إنسانية وتاريخية استثنائية.

تعد مدينة غدامس مثلاً بارزاً على العمارة التقليدية المتكيفة مع البيئة الصحراوية، إذ تُصنّف من أقدم المدن المأهولة باستمرار في العالم، بما تتميز به من نظم عمرانية واجتماعية متقدمة تعكس تفاعل الإنسان الليبي مع محيطه الطبيعي.

خامساً: الاكتشافات الأثرية الحديثة

أسهمت البعثات الأثرية الحديثة، ولا سيما في جنوب ليبيا، في الكشف عن شواهد جنانزية ومعمارية فريدة، من بينها هياكل هرمية ومدافن قديمة وأنماط تحنيط محلية. وتشير بعض الدراسات إلى أن هذه الاكتشافات تعكس تقاليد جنانزية مستقلة في الصحراء الليبية، ما يفتح آفاقاً علمية جديدة لإعادة دراسة تطور الطقوس الجنانزية في شمال إفريقيا، دون الجزم بتسلسل زمني قاطع مقارنة بوادي النيل، وهو ما لا يزال محل بحث أكاديمي مستمر.

يتضح من هذا العرض التاريخي أن ليبيا لم تكن فضاء هامشياً وتابعا في التاريخ المتوسطي، بل شكّلت مركزاً حضارياً فاعلاً أسهم في تشكيل التوازنات السياسية والثقافية عبر العصور. إن إعادة قراءة التاريخ الليبي في ضوء الاكتشافات الأثرية الحديثة والمناهج العلمية المعاصرة تمثل ضرورة معرفية لإبراز مكانته الحقيقية ضمن التاريخ الإنساني العام.

تعدّ ليبيا من أقدم الأقاليم المأهولة في حوض البحر الأبيض المتوسط، وقد شكّلت عبر التاريخ فضاءً حضارياً قائماً بذاته، يتمتع بامتداداته الجغرافية وخصوصيته الثقافية والسياسية. وتشير الشواهد الأثرية والدراسات التاريخية إلى أن الوجود البشري في الأراضي الليبية يعود إلى عصور ما قبل التاريخ، وهو ما تؤكد الاكتشافات المنتشرة في فزان، وغدامس، والجبل الأخضر، التي تعكس استمرارية الاستيطان البشري وتطوره عبر آلاف السنين.

أولاً: ليبيا في العصور القديمة

شهدت ليبيا نشو حضارات محلية مبكرة، في مقدمتها الحضارة الليبية الأمازيغية، التي كان لها حضور سياسي وثقافي واضح في شمال إفريقيا. وقد برز القائد الليبي شيشنق الأول في القرن العاشر قبل الميلاد، مؤسس الأسرة الثانية والعشرين في مصر، والتي تُعرف في الدراسات الحديثة بـ "الأسرة الليبية"، بما يعكس عمق التداخل السياسي والحضاري بين ليبيا ووادي النيل خلال تلك المرحلة.

كما تعاقبت على ليبيا حضارات متوسطة كبرى، من بينها الفينيقية، ثم الإغريقية، فالرومانية، وهو ما يتجلى بوضوح في المدن الأثرية الكبرى مثل لبدة الكبرى، وصبراتة، وقورينا (شحات)، التي تمثل نماذج متقدمة للتخطيط العمراني والفنون المعمارية في العالم القديم.

وفي السياق الجغرافي، تُعد خريطة كلوديوس بطليموس، التي تعود إلى القرن الثاني الميلادي (حوالي 150م)، من أقدم الخرائط العلمية الموثقة في تاريخ الجغرافيا. وقد قسّم بطليموس العالم المعروف آنذاك إلى ثلاث قارات هي: أوروبا، وآسيا، وليبيا، حيث استخدم اسم "ليبيا" في الجغرافيا الإغريقية والرومانية للدلالة على قارة إفريقيا بأكملها، وهو ما يعكس المكانة المعرفية والجغرافية لليبيا في التصور الكلاسيكي للعالم.

ثانياً: ليبيا والبحر المتوسط

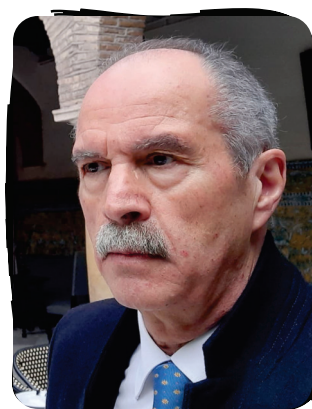
ثلّت ليبيا عنصراً فاعلاً في التوازنات السياسية والاقتصادية لحوض البحر الأبيض المتوسط، ولا سيما خلال العصور الإسلامية ثم العثمانية. فقد كانت ولاياتها الساحلية، وعلى رأسها طرابلس الغرب، قوة بحرية مؤثرة، وأسهمت في تنظيم حركة الملاحة البحرية، وفرض الرسوم على السفن العابرة وفق الأعراف الدولية السائدة في تلك المرحلة.

وتجلى هذا الدور بوضوح في ما عُرف تاريخياً بحروب الساحل الطرابلسي مع الولايات المتحدة في مطلع القرن التاسع عشر، والتي تُعد من أوائل المواجهات البحرية بين كيان سياسي عربي في شمال إفريقيا وقوة دولية صاعدة، ما يعكس الوزن الاستراتيجي لليبيا في النظام المتوسطي آنذاك.

ثالثاً: ليبيا في التاريخ السياسي الحديث

عرفت ليبيا تجربة سياسية مبكرة تمثلت في الجمهورية الطرابلسية (1918-1922)، التي تُعد من أوائل التجارب الجمهورية في العالم العربي. وقد قامت هذه التجربة على صيغة تنظيمية قريبة من النظام الفيدرالي، بما يعكس مستوى متقدماً من الوعي السياسي والتنظيمي لدى الشعب

عندما يعارض ترامب الواقع!



■ محمد جمعة البلعزي

مجرد أكاذيب.. إلى جانب نزعاته الاستبدادية.. فإن هوس ترامب بسلفه.. جو بايدن.. لافِت للنظر.. اتهم إدارة بايدن بوضع الولايات المتحدة تحت سيطرة المهاجرين غير الشرعيين والمجرمين، وجماعات الضغط والإرهابيين. بالطبع.. دون أن يُقدّم ترامب أي دليل على ذلك.. بقى الأمريكيون وبقية العالم يتسألون عن كيفية تعامله مع التصعيد العسكري مع فنزويلا -وهو صراع لم يُشهر إليه إلا عرضاً- وعن حقيقة وتداعيات الحرب التجارية التي شنتها على العالم أجمع تقريباً.. أو موقفه من الكشف الذي جرى في الأسابيع الأخيرة بشأن علاقته السابقة بتاجر الجنس المجرم جيفري إبستين..

غطى خطاب الرئيس المتسرع والمتشعب على كل أمر.. لكنه تجاهل فيه المخاوف الحقيقية للأمريكيين.. بدلاً من غلا المعيشة.. وتحاشى ذكر حالات القتل والإجرام المتزايدة.. قضايا أضحت تقض مضاجع مواطني بلده.. وما سيزيد طين شعبه بلة.. التخطيط لحرب وشيكة على فنزويلا.. بحجة وقف تهريب المخدرات.. لكنه يخفي نية الاستيلاء على نفطها وتغيير نظامها السياسي المناهض للولايات المتحدة.. إنه ترامب في حقيقته.. بكل ما للكلمة من معنى.. لعنة على سكان العالم.. بدلاً بسكان بلاده.. بما يندُر أن القادم أسوأ!

ملأ الرئيس الأمريكي خطابته الموجه إلى الأمة بأكاذيب ملفقة وانتقادات لسلفه جو بايدن.. متجاهلاً المخاوف الحقيقية لمواطنيه.. في خطاب استمر 18 دقيقة.. حافل بأنصاف الحقائق والأكاذيب الصريحة والمبالغات المتواصلة..

خاطب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مواطنيه.. فيما كان من المفترض أن يكون إعلاناً عن الأولويات الأساسية لإدارته لعام 2026.. لكن الخطاب انحدر إلى مزيج من التصريحات الانانية والوعود غير الواقعية والهجمات الشخصية غير المفهومة على الرئيس السابق بايدن.. وهو خطاب يليق بزعيم معارضة أكثر من كونه يليق برئيس للولايات المتحدة.. بأسلوب ملي بالعبارات المعادية للأجانب.. زعم ترامب بجهل أنه أنهى ثماني حروب حول العالم وحمل الولايات المتحدة من غزو مجرمين.. أطلق سراحهم من سجون ومصحات عقلية.. في دول معادية.. بل زعم أن البلاد تشهد واحدة من أفضل فترات الاقتصاد في تاريخها تحت قيادته.. وأن معدلات البطالة في مستويات جيدة.. وأن كل زعيم أجنبي يتحدث معه يؤكد له أن الولايات المتحدة هي "أكثر الدول جاذبية في العالم".. وأنه سيخفض أسعار الأدوية بنسبة 600%.

يبدو أن ترامب غير مكترث بأن نجاحه المزعوم في صنع السلام لا يمت للواقع بصلة -وخير مثال الحرب المستمرة في أوكرانيا التي قال إنه سينهينها في غضون أسبوع-.. وأن سياسته المثيرة للجدل في الترحيل والمذابح العشوائية خلقت مناخاً من الرعب بين المهاجرين في الولايات المتحدة.. وكثير منهم مستوطنين منذ عقود.. وأن البطالة قد تفاقمت بنسبة ثلاثة أعشار بالمائة مقارنة بالنسبة الإيجابية التي ورثها من إدارة بايدن.. أو أن التخفيض الموعود في أسعار الأدوية مستحيل حسابياً (عملياً).. يعني أن المستهلكين سيدفعون ثمنها).

بالنسبة للرئيس الجمهوري.. كثير ما كان الواقع مفهوماً نسبياً.. إذ ليس من قبيل المصادفة أن مستشاريه صاغوا مصطلح "الحقائق البديلة" لما هو في الحقيقة

بالأسس كان هناك حفل زفاف في مدرسة شهد غزة لأحد الشباب النازحين، وإذا بقذيفة تنقض عليهم، تقطع أجسادهم، تُنهى الفرحة والعائلة..



ياسر الزعتر



احمد وائل حمدان

سلطة رام الله تعلن برأتها من دفع رواتب الأسرى وأسرى الشهداء! أصدرت بياناً بهذا الشأن رداً على تشكيك "إسرائيلي"! ماذا تبقى لـ "فتح"؟!



بمشاركة عشر دول عربية. ليبيا تستضيف اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية



السودان، الأردن، مصر، الكويت، سلطنة عُمان، اليمن، العراق، فلسطين، والمغرب، إلى جانب دولة ليبيا، وشخصيات عربية رفيعة المستوى من مسؤولين وسياسيين وخبراء دوليين في مجال قضايا المرأة. يشار إلى أن منظمة المرأة العربية منظمة حكومية تعمل تحت مظلة الجامعة العربية وقد أنشئت في العام 2000 بالقاهرة، بهدف تمكين المرأة العربية.

والفتيات وتعزيز أدوارهن في مسارات التنمية وبناء السلام. وهدف المجلس التنفيذي من خلال هذا الاجتماع لوضع رؤى واستراتيجيات مشتركة لمعالجة قضايا المرأة العربية، وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء، وتعزيز التنسيق المؤسسي بما يساهم في تحقيق التمكين والعدالة الاجتماعية للمرأة في مختلف المجالات. وقد شارك في هذا الاجتماع كل من:

الناس - استضافت العاصمة طرابلس اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية بمشاركة عشر دول عربية. وحسب ما نشرت صفحة وزارة الدولة لشؤون المرأة الجمعة (19 ديسمبر 2025م) فقد ترأست وزير الدولة لشؤون المرأة "حورية الطرمال" الاجتماع، وشددت على أهمية ترجمة مخرجات الاجتماع إلى برامج عمل وسياسات واقعية تساهم في حماية النساء

العدد (172) الثلاثاء 2025/12/23

إشراف
وفاء أحمد

[12]

اجتماعي للناس

أوفى الناس من يسأل عنك،

عندما يشاقق إليك، وليس عندما يحتاجك !

"من حكاياتي" عشر حكايات للأطفال يقدمها الشاعر "محمد عامر التميمي"

التميمي للناس: الكتاب هدية مني لأطفالنا. والطبعة الثانية ستكون باللغتين العربية والإنجليزية

الأمين: مصراته عندها تاريخ مع خدمة الطفل وفيها أنشئت أول فرقة مسرحية للطفل على مستوى ليبيا في مطلع السبعينات

التير: الكتاب مادة خام للاشتغال عليها وإذا توفرت ظروف الإنتاج فقد يرى النور في مسرح الدمى

هلال: التميمي قرأ كيف سيكون لحكايات الجدات من انعكاس على نفسيات الطفل الذي هو رجل المستقبل



الفاعلية، بالذات أنها تهتم بالطفل لأن الطفل هو الأساس، وهو المهم الذي يجب أن نحتفي به نكتب له، ونعمل من أجله، فرائع أن "التميمي" يلتفت إلى هذا الجانب، من قبله الشيخ أحمد نصر، فمصراته عندها تاريخ مع خدمة الطفل والعمل من أجل أجل الطفل، في مصراته تكونت أول فرقة مسرحية للطفل على مستوى ليبيا في بداية السبعينات، فيجب أن تستمر مثل هذه الجهود من أجل الطفل، الطفل في حاجة إلينا، الأسرة في حاجة إلينا، وهذا هو المستقبل".

الفنان أنور التير اعتبر العمل مادة خاما للاشتغال عليه، ملمحا إلى إمكانية إخراجها على الركح عبر مسرح الدمى في حال توفرت ظروف الإنتاج.. وعن الأصبوحه يقول: "طبعاً من حكاياتي إصدار جميل جداً، وكما نعرف أن كل ما يكتب وكل ما يشتغل للطفل هو شيء جميل، خاصة أن هذه تعتبر مادة خام للاشتغال عليها، سواء في المسموعة أو التلفزيون أو المسرح أو الكارتون، فهذه مادة خام الآن موجودة، محلية الصنع، يفكر الأستاذ محمد التميمي، وهذا شيء جميل جداً، عشر حكايات جميلة، تنهل منها مكتبات المدارس، وكل ما يجب أن يشتغل الطفل، هذا إصدار آخر ومادة خام جديدة متوفرة، كل الشكر والتقدير لكل من قاموا على هذه الاحتفالية الجميلة".



فأتمنى أن ينال هذا الكتاب صدى واستحسان وقبول الجميع، خاصة وأن يكون له توجه نحو المدارس ورياض الأطفال والمكتبات، بحيث يقدم للأطفال صورا ورسومات جميلة جدا تحاكي الطفل ونفسيته أتمنى أن يكون له موقعه ومكانته في مصراته كما لكاتبه".
ثاني المتدخلين هو الناشط الحقوقي حسن الأمين وصاحب صحيفة السقيفة الليبية (الثقافية) على الفيس بوك وكان في غاية الابتهاج: "سعيد جدا بهذه



فكرته حين شرع في العمل يقول: "فكرت لماذا لا أنسج حكايات جديدة، تتوفر فيها عناصر المتعة والتشويق، وتدرج فيها المعلومة التاريخية والأدبية والفنية بأسلوب مبسط، ومن هنا انطلقت".

الخبر السعيد للأطفال أن الكتاب سيوزع مجانا على كل رياض الأطفال، فقد رفض المؤلف الذي طبع الكتاب على حسابه الخاص عروض المكتبات التي أرادت أن



تشتري الكتاب وتوزعه، لكنه أراد "هدية مني لأطفالنا وصديقة جارية إن شاء الله".

الناس استطاعت بعض انطباعات الحاضرين من الوسط الأدبي والثقافي بدءاً من عند القاص والروائي "حمد هلال" والذي قال: "أصبوحة ثقافية جميلة، كان فارسها الكاتب والروائي والشاعر محمد عامر التميمي، قدم لنا مؤلفه الجديد "من حكاياتي" يتكلم عن مجموعة من التجارب، لها علاقة بطفولته عن حكايات الجد والجدة، وتأثيرها العميق في نفسية الطفل ودورها بالتالي في كيف يمكن أن يكون انعكاس على ثقافة هذا الطفل الذي سوف يكبر في المستقبل،

الناس - سر كتابتي لهذا الكتاب هو إحساسي بالخافت بالذنب نحو الأطفال، ففي زماننا كانت حكايات جداتنا كلها رعب وغوثة وعفاريث.. من ينسى: "سبع صباحا في قصبيا.. جت الغوثة تاكلهن"..

بهذه الجملة فسر الكاتب "محمد عامر التميمي" لصحيفة الناس سر انتقائه من كتابة الرواية والقصة القصيرة والشعر إلى الكتابة للطفل، وذلك في حفل نظمه "نادي أنا أقرأ" الخميس (18 ديسمبر 2025م) بمدرسة مصراته المركزية، لإشهار مؤلفه الجديد "من حكاياتي".

كتاب "من حكاياتي" هو مجموعة حكايات للأطفال، حظيت أثناء إشهارها بحضور متميز، لم يقتصر على المهتمين بالأدب والكتابة، بل كان هناك حضور للأطفال، وهم المستهدفون من هذا الإصدار الملون، وعدد من إدارات رياض الأطفال بمصراته الذين سيثروا



مكتباتها بهذا الكتاب.
التميمي أذاع عبر صحيفة الناس ان الطبعة الثانية من الكتاب ستكون باللغتين العربية والإنجليزية.
وتابع كلامه مع مشرفة الصحافة الاجتماعية عن



التميمي يهدي "من حكاياتي" للمدارس مجاناً

الناس- أصدر الشاعر والكاتب محمد عامر التميمي مؤخرًا مجموعة قصصية موجهة للأطفال بعنوان «من حكاياتي»، تضم باقة من القصص والحكايات المصممة خصيصًا للنشأ، والمصحوبة برسومات ملونة تجسّد أبطالها وتقرب النص من خيال الطفل. وأعلن التميمي عن مبادرته بتوزيع الكتاب مجاناً على المدارس الابتدائية ورياض الأطفال، دعمًا لثقافة

الناس- أصدر الشاعر والكاتب محمد عامر التميمي مؤخرًا مجموعة قصصية موجهة للأطفال بعنوان «من حكاياتي»، تضم باقة من القصص والحكايات المصممة خصيصًا للنشأ، والمصحوبة برسومات ملونة تجسّد أبطالها وتقرب النص من خيال الطفل. وأعلن التميمي عن مبادرته بتوزيع الكتاب مجاناً على المدارس الابتدائية ورياض الأطفال، دعمًا لثقافة

خرج أعمى من داره ليلاً وبيده سراج ينير به طريقه
فصادفه أحدهم وسأله :
لماذا تحمله وهو لا ينفعك ؟!
فقال: أحمله كي لا يصدمني المبصرون !!
أحمل مصباح العقل دائماً كي لا يصدملك الجاهلون !
أحلام مستغانمي

العدد (172) الثلاثاء 2025/12/23

عبد الوهاب منصور الحداد

عبد الوهاب منصور الحداد

[13]

ثقافة للناس

خمس قصص في القائمة القصيرة لجائزة كامل المقهور 2025



القصيرة عن القائمة القصيرة لدورتها الثانية

الناس- أعلنت جائزة كامل المقهور للقصيرة عن القائمة القصيرة لدورتها الثانية لعام 2025، والتي ضمّت خمس قصص اختيرت من بين 113 نصًا تقدّم للمنافسة. وتعود النصوص المتأهلة إلى قاصتين اثنتين وثلاثة قصّاصين، وقد نُشرت جميعها على الموقع الرسمي للجائزة.

وضمّت القائمة قصة «العروس» لإبراهيم عبد الجليل الإمام، التي تستحضر أجواء استنفار واحة ليبية عقب نبأ الهجوم الإيطالي على طرابلس، حيث يتوحد الناس على الجهاد وجمع المال والسلاح، وتبلغ ذروة السرد في مزاد رمزي على مكحلة يتحوّل إلى تعبير عن الشرف والتضحية والانتصار للمعنى الجماعي.

كما شملت قصة «بلل» لمحمد عبد السلام النائي، وهي نص يرصد سيرة انهيار نفسي وإنساني لعامل بسيط يلقي به من مطار معيتيقة إلى صحراء الحقول النفطية، في سرد يكشف تقاطعات الفقر والاغتراب والقهر الوظيفي والسخرية القاسية من الإنسان

القصيرة عن القائمة كذلك قصة «نبوءات الحنين» لمودة عمر بن صريتي، التي تروي مأساة ليلة الطوفان في مدينة درنة، حيث ينقلب دفة العائلة وبساطة الحياة إلى فاجعة تبتلع الأب والأم والإخوة، ولا تبقى سوى الراوي شاهداً وناجياً مثقلاً بالذنب والحنين.

ومن بين الأعمال المتأهلة أيضاً قصة «بائع الوقت» لأحمد علي الفاخري، التي تصور عالماً متخيلاً تباع فيه الأعمار ويُسْتَرى الزمن، في مطاردة عبثية لوهم الخلود، تنتهي باكتشاف أن الوقت لا يمنح الحياة معناها بقدر ما يستهلكها.

واختتمت القائمة بقصة «المخاض» لأمل الصادق النائي، التي تقدم حواراً وجودياً بين جنينين حول الإيمان والعدم قبل الولادة، لينتهي السرد بفقدان أحدهما وبقاء الآخر وحيداً في مواجهة المخاض والحياة. ومن المقرر أن يُعلن عن اسم القصة الفائزة بجائزة كامل المقهور في الأول من يناير المقبل.

حين تصطدم القيم بواقع لا يشبه أحلامنا



■ عمران اشتوي

س يبقى الطفل في صدري يعاديك. عبارة ليست تمرّدًا على العالم، بل محاولة لحماية ذلك الصوت الصغير الذي تشكل فينا مع أيام أفلام الكرتون، حين كانت (هايدي) تركض في المروج، ومغامرات الفضاء تدعنا بعالم نظيف، واضح، ومنصف. في تلك السنوات المبكرة، تعلمنا أن الحياة قائمة على التسامح، وأن الخير ينتصر دائماً، وأن العدالة مسألة وقت لا أكثر، فاستعجلنا العمر، وتمنينا الكبر، ظناً منا أن الواقع يشبه الشاشة.

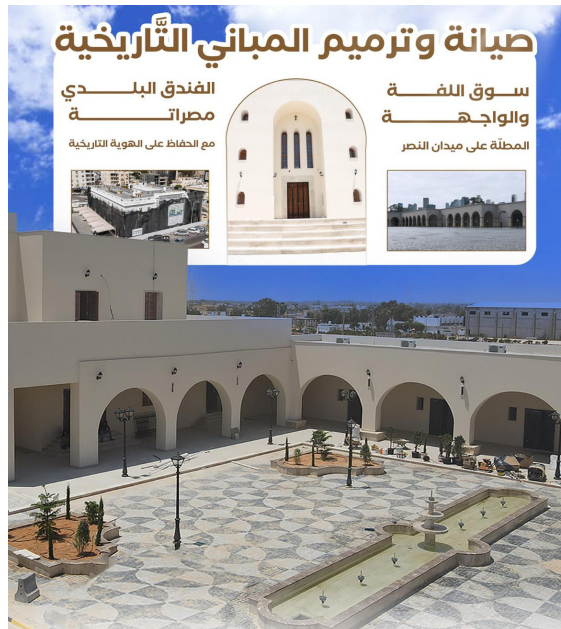
كبرنا، واكتشفنا أن الحياة ليست فيلماً مدبجاً بنهاية سعيدة. وجدنا أن الواقع أكثر تعقيداً، وأن القيم النبيلة لا تسود وحدها، بل تنافسها مبادئ قاسية لا تعترف إلا بالمصلحة. صُدمنا بمحاكم مزدحمة بقضايا قتل وسرقة، وبنزاعات على إرث وأرض، وبخلافات تُفكك العائلات بدل أن تجمعها. اكتشفنا أن كثيرين ممن نصادفهم يومياً لا تحركهم الأخلاق بقدر ما تحركهم الحسابات.

في هذا المشهد، يصبح الاحتفاظ بالطفل الداخلي مقاومة. أن ترفض التطبيع مع القسوة، وأن تصر على أن الصدق ليس سذاجة، وأن الرحمة ليست ضعفاً. ندرك مع الوقت أن أعظم إنجاز يمكن أن يحققه الإنسان ليس المال ولا النفوذ، بل القدرة على الفوز بعدد قليل من الأصدقاء الحقيقيين، أولئك الذين تشعر بينهم بالأمان، وتفرح بوجودهم في حياتك.

السؤال هنا: هل تأكلت القيم، أم أننا سمحنا لها أن تتراجع؟ هل أخطأنا حين صدقنا الحكاية الجميلة، أم أن الخطأ في عالم قرر أن يسخر منها؟ س يبقى الطفل في صدري، ليس لأنه يجهل الواقع، بل لأنه يذكّرني، كل يوم، بأن العالم لا يستحق أن نكون أقل إنسانية.

هذا الطفل لا يطالب بالمستحيل، ولا يحلم بمدينة فاضلة، بل يريد فقط مساحة صغيرة للعدل، ووقتاً كافياً للإصغاء، وقلوباً لا تسام على المبادئ عند أول اختبار. يريد عالماً يحاسب الظلم، ويكافئ الصدق، ويمنح الإنسان قيمته بوصفه إنساناً، لا رقمًا في معادلة الربح والخسارة. وربما، حين نحتمي هذا الطفل، نمُنح أنفسنا فرصة نجاة أخيرة. حينها فقط، قد نكتشف أن التمسك بالقيم ليس ضعفاً، بل شكل راق من أشكال الشجاعة اليومية الصامته. في زمن يزدحم بالاضطراب والقسوة.

الولادة يحذر من ردم آبار أثرية في ميدان النصر بمصراتة



يُذكر أن المعمار التاريخي لوسط مدينة مصراتة كان قد تعرّض لعمليات هدم وإزالة واسعة خلال ثمانينيات القرن الماضي، ولم يتبقّ منه اليوم سوى عدد محدود من المباني البسيطة.

الناس- نشر المندوب الدائم وسفير ليبيا لدى منظمة اليونسكو الدكتور «حافظ الولدة» بتاريخ 15 ديسمبر الجاري، بياناً إعلامياً على حسابه بموقع فيسبوك، حذّر فيه من واقعة ردم آبار أثرية جرى اكتشافها أثناء أعمال إعادة تطوير ميدان النصر في قلب مدينة مصراتة القديمة «أمّاطين».

وأوضح الولدة في بيانه أنه تم العثور على ثلاثة آبار قديمة ذات قيمة تاريخية خلال الأشغال الجارية بالميدان، مشيراً إلى أنها رُدمت دون إخطار مصلحة الآثار أو التنسيق مع الجهات المختصة، في مخالفة صريحة للإجراءات القانونية المعمول بها. ووصف الباحث ما حدث بأنه انتهاك واضح لقانون حماية الآثار رقم (3) لسنة 1994، الذي يلزم الجهات العامة والخاصة بوقف الأعمال فور ظهور أي شواهد أثرية، وإبلاغ مصلحة الآثار لتوثيقها وحمايتها وإدراجها ضمن السجل الوطني للتراث. وحمل الولدة بلدية مصراتة المسؤولية القانونية والأخلاقية عن هذه المخالفة، مطالباً بفتح تحقيق عاجل في الواقعة، وإعادة الكشف عن الآبار تحت إشراف مصلحة الآثار، إلى جانب اتخاذ إجراءات تضمن عدم تكرار مثل هذه التجاوزات في مشاريع التطوير المستقبلية.

ويأتي هذا الجدل في وقت كانت فيه بلدية مصراتة قد أعلنت، خلال شهر أكتوبر الماضي، عن إطلاق مشروع «صيانة وترميم المباني التاريخية» بوسط المدينة القديمة «أمّاطين»، والذي يشمل «سوق اللغة» والواجهة المطلة على ميدان النصر.

في الذاكرة

للناس

[14]

الزاوية الأسمرية/ ح (4)



■ وليد عمران

تعتمد الزاوية الأسمرية بالدرجة الأولى على تعليم القرآن حفظاً وتجييداً، وذلك بطرق منهجية تشرف عليها كوكبة من الشيوخ المتمرسين في هذا المجال، ومتألفين مع ذلك المكان الذي عرفوه أيام الدراسة، ولم يدر لهم الظهر بعد التخرج. ولأن التربية الأخلاقية والدينية صنوان لا يفترقان، فإن الرسالة التربوية للزاوية كانت تضع القواعد الثابتة بهذا الخصوص، وتعتبر بالنسبة للقائمين على التدريس خطأ أحمرًا يستحيل تجاوزه، على الأقل بالنسبة لمن أراد البقاء في هذا الصرح العلمي، وكان يشرف على التدريس طاقم ممن تخرجوا على يد شيوخ هذه الزاوية، فحملوا مشعل التدريس ولواء تحفيظ كتاب الله للنشء، وأخلاق حامل القرآن هي أخلاق المسلم الصادق، الذي يلتزم بتقوى الله في السر والعلانية، مطمئنًا قلبه بنور الله، أخذًا بمنهج الورع، حريصًا على ما ينفعه في الدنيا والآخرة، قديمًا كان يقبل التلميذ من مختلف المدن المجاورة لليبيا، وخاصة من القارة السمراء على الزاوية التي كانوا يجدون فيها المأوى

والملاجئ. وتعتبر الزاوية صرحاً قرآنياً وعلمياً شامخاً، وأثراً طيباً يشفع للمحسنين الأفاضل الذين شيدها، وهي نخر للأمة الإسلامية في هذا الثغر من بلاد المسلمين، ولأن البلد الطيب يخرج نباته طيباً بآذن الله، فإن هذا الصرح العلمي الجامع بين الأصالة والمعاصرة ظل عبر القرون يخرج الدرر اللوامع من حفظة القرآن الكريم، فقد تخرج من الزاوية العديد من الحفاظ والمتقنين، وخاصة أولئك الذين برعوا في علم القراءات، سواء تعلق الأمر بالقراءات السبع أو العشر، وبفضل الكم الهائل من حفظة القرآن الذين انتشروا في ليبيا ذاع صيت الزاوية، وقصدها طالبو العلم من كل مكان، حتى أضحت رافداً أساسياً لتزويد المؤسسات الدينية والمساجد بحفظة القرآن الكريم والأئمة والخطباء. تلك البقعة التي كانت قبل سنوات خالية مطوية في عالم المجهول والنسيان وأصبحت بقدرة الخالق وعزم الشيخ وبؤرة إشعاع للدين والنور والقرآن، ومثلت دعوة الشيخ حركة دينية لبعث تعاليم الإسلام في وقت كثرت فيه البدع، وتفتشت الأمية الدينية، وصدئت القلوب بالغفلة عن ذكر الله، كانت الحياة في تلك البقعة الطيبة الطاهرة بظهر ونقاء الشيخ عبد السلام الأسمر تبدو سهلة وميسورة في إيقاعها اليومي، وعميقة ومعقدة بأسرارها الروحانية وأبعادها النورانية، ففي كل بقعة في زليتن كانت تصدح أصوات

ندية بالقرآن الكريم، ذات أمدية بعيدة وعميقة، فكانت مدينة زليتن رمزا من رموز التواصل لجمع الطرق الصوفية، وجسرا يقرب المحبين إلى بعضهم في الله محبة وإخاء. فكانت الزاوية الأسمرية واحة علم ينهل منها كل من شدد الرحال إليها تستقطب معظم الأعمار من الجنسين، الراغبين في التحصيل العلمي الذي يقدمه مشائخ متخصصون في علوم القرآن الكريم، طمعا في وعد خير البشرية، خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ولتحقيق هدف الطالب المتمثل في التحصيل العلمي من العلوم الشرعية، يبدأ يومه من الساعة الرابعة فجرا وحتى الثانية سعيًا في كسب معارف أفضل. فاعتبرت وتعتبر الزاوية الأسمرية من أكبر المنارات الدينية، التي ساهمت

في نشر الدين الإسلامي، وحفظ القرآن الكريم وتجويده، فضلا عن تعليم مبادئ القراءة والكتابة، عبر طريقة تعليم قديمة ورثها أهل المنطقة عن أجدادهم، فسكان زليتن نادرا ما يتخلون عن أسلوب حياتهم الذي يمتد لمئات السنين، وتكاد عادات أسلافهم وتقاليدهم تكون شيئا مقدسا في هذه المنطقة، التي تعد منبع التصوف الممتد نحو إفريقيا، حيث الارتباط التاريخي ثقافيا ودينياً بليبيا كان ولا يزال وثيقا، ارتباطا عززته حديثا في مختلف ربوع القارة، فبعد القرون ظل التصوف الليبي مدرسة للتوعية والسلوك والتربية، وظلت الروايات تلعب أدوارا اجتماعية وأخلاقية وتربوية. وبروز ليبيا كنموذج للتسامح الديني ليس وليد اليوم، فتاريخيا لعبت مدينة زليتن دورا في رسم معالم هذه

البصمة الليبية، فقد كانت عاصمة دينية وعلمية، يتوافد إليها الناس من كل الأصقاع، ليتلمذ علي يد علمائها بين الشمال والجنوب، شكلت زليتن حلقة وصل ومسارا لتجارة القوافل القديمة، كما ظلت محجاً للباحثين عن التصوف النقي، وبذلك شكل البعد الديني عبر التاريخ مرتكزا صلبا في علاقات ليبيا بعمقها التاريخي الإفريقي، هو إذن علم نافع مضيء، بل نور وحكمة، وصحة وقوة، جعلت من المدينة فضاء للتواصل، وعماد استقطاب للوافدين من جميع جهات الوطن، بل وقارات الدنيا، في مشهد ملؤه التضامن والتأمل، أرضية تربوية مركبة تتعانق وتتجاوز في فضائها ثنائية الشريعة والبداءة والتحضر، في ثوب عقلاني متبصر، يعتبر موضع تقدير من السكان كافة.

أحمد رفيق المهدي.. صوت الأمة وضميرها الحي



ليبيا، ودفن، يوم الثلاثاء الموافق 11 يوليو 1961م، بمقبرة (سيدي عبيد) بمدينة بنغازي.

والثقافية، فكان الشعر عنده منبراً للمطالبة بالعدل ورفض الإذلال، وتسجيلاً لنخب الشارع الليبي وهمومه. ولم يكف بالتغني بالبادئ الكبرى، بل التفت أيضاً إلى نقد المظاهر السلبية وتعرية النفاق الاجتماعي حين يقتضي الأمر، فجمع بين حرارة العاطفة ودقة الملاحظة. بعد الاستقلال، وأصل أحمد رفيق المهدي دوره الثقافي، مؤكداً أن بناء الدولة لا يقل أهمية عن تحريرها، عينه الملك إدريس السنوسي، عضواً بمجلس الشيوخ، بعد أول تشكيل للمجلس عام 1952، وجدد عضويته بالمجلس عام 1956، في التعيينات الجديدة للمجلس. توفي في العاصمة اليونانية أثينا، يوم الخميس الموافق 6 يوليو 1961، وأرسل جثمانه إلى

وثائق وطنية نابضة بالوعي والتحرير، حملت لغة قوية وصوراً مؤثرة، واستنهضت الهمم في مرحلة شديدة القسوة من تاريخ البلاد. وقد عُرف بلقب "شاعر الوطن" لما مثله من صوت صادق عبّر عن آمال الليبيين والآلام. اتسم أسلوب المهدي بالبساطة والوضوح، جامعاً بين الكلاسيكية العربية والروح الوطنية الحديثة، ما جعل شعره قريباً من عامة الناس ومحل تقدير النخبة الثقافية في آن واحد. كما لم يقتصر عطائه على الشعر، بل ساهم في الصحافة والعمل الثقافي، وكان حاضراً في النقاش العام مدافعاً عن الهوية الليبية وقيم العدالة والكرامة. ارتبط اسم المهدي بالمقاومة المعنوية



■ محمد زعبي

ولد الشاعر الليبي أحمد رفيق المهدي عام 1898 في قرية فسطاطو (التي تعرف حالياً باسم جادو) بمنطقة جبل نفوسة في ليبيا. وبرز اسمه خلال فترة الاحتلال الإيطالي، حيث اتخذ من الشعر منبراً للمقاومة والتعبير عن تطلعات الشعب الليبي إلى الحرية والاستقلال. لم تكن قصائده مجرد نصوص أدبية، بل

فزان عند مفترق الطرق تحليل الحراك المدني والتوسع العسكري والتنافس الدولي في الجنوب الليبي

المركز الليبي للدراسات: «حراك فزان» قد يؤسس لأزمة انفصالية محتملة مستقبلا بسبب استمرار التهميش السياسي الحقيقي للإقليم

«حراك فزان» يطالب بتفعيل النظام الفيدرالي وتخصيص ثلث المناصب السيادية لأبنائه وإقرار سبها عاصمة شتوية



الناس- دعا المركز الليبي للدراسات الاستراتيجية بعثة الأمم المتحدة للتركيز على مفاوضات التوزيع المالي وإدارة الثروة على معالجة مظالم فزان بشكل مباشر وينبغي ربط أي تمويل دولي أو دعم للسلطات الليبية بتنفيذ التزامات تنمية وأمنية واضحة للجنوب، مع إطلاق آلية تمويل تنموي شفافة ومخصصة.

ودعا السلطات الليبية للتعامل مع حراك فزان كشريك سياسي لا كتمرد، موصيا باستخدام نسبة 10% من عائدات البترول كمرحلة أولى وبإدارة حسن نية لتنمية عاجلة، كحل وسط بين 0، 20 بالمائة لتهدئة الموقف وتلبية جزء من المطالب الاقتصادية.

ووجه المركز دعوة أخرى لأبناء فزان أنفسهم للمحافظة على سلمية حراكهم وتوحيد قيادته، وتجنب الانجرار إلى الاستقطابات القبلية أو العسكرية. منوها إلى وجوب الاستفادة من الضغط الدولي عبر توثيق الانتهاكات والتركيز على التفاوض على الأساس الاقتصادي، وورقة المعابر كأولويات قابلة للتحقيق حاليا، بدلا من التركيز على المطالب الأمني الذي قد يؤدي إلى مواجهة شاملة مع جماعة حفتر المدعومة من روسيا.

1

ونشر مركز الدراسات الأمنية والعسكرية مؤخرًا ورقة تحليل استراتيجي تحت عنوان "فزان عند مفترق الطرق" حلل فيها الحراك المدني والتوسع العسكري والتنافس الدولي في الجنوب الليبي.

وسلّطت الورقة الضوء على ما يشهده الجنوب الليبي منذ الربع الثاني من العام 2025، من تحولات، أولها تبلور ما أسمته "حراك فزان الموحد. المدني الاجتماعي" المطالب بالخدمات المتصاعد إلى أجندة سياسية وهيكلية شاملة، والثاني التوسع العسكري لحفتر عبر إنشاء المنطقة العسكرية الحدودية الجنوبية، بالتوازي مع ترسيخ الوجود العسكري الروسي متمثلا في الفيلق الإفريقي.

حيث يطالب حراك فزان الموحد بتخصيص نسبة الثلث من المناصب السيادية، وإنشاء صندوق سيادي للإقليم تودع فيه 20% من عائدات النفط والغاز المنتج في المنطقة، والذي يعادل تقريبا (384) ألف برميل يوميا.

في المقابل عين حفتر شخصية ذات ولاء مطلق له متمثلة في شخصية "مبروك سحبان" قائدا للمنطقة العسكرية الجنوبية، إضافة إلى تمركز قرابة (1200) عنصر روسي في قواعد الوسط والجنوب.

ويخشى معدو الورقة أن يؤسس هذا الحراك لأزمة انفصالية محتملة مستقبلا. بسبب استمرار التهميش السياسي الحقيقي للإقليم- يقولون.

2

في محور آخر من الورقة تسلط الضوء على الأهمية الجيوسياسية لمنطقة فزان، الذي تتجاوز

مساحته 550 ألف كيلومتر مربع. ويتميز بحدود مفتوحة على كل من الجزائر، النيجر، تشاد، السودان، ومصر. ويضم ثروات هيدروكربونية هائلة ومخزون مياه جوفية ضخمة.

تهميش هذه المنطقة أدى إلى تحويلها إلى "ثقب أسود" أمني، فانتشرت فيها شبكات التهريب الدولية. وصار مرتكزا للنفوذ في غرب ووسط أفريقيا ومفتاحا للسيطرة على شمال وغرب أفريقيا- حسب الورقة.

3

وفي تشريح لمسار تصاعد المطالب أوضح المركز الليبي للدراسات كيف أن الحراك الذي بدأ في أبريل بمطالب خدماتية عاجلة، سرعان ما تطور وعقد مؤتمره التأسيسي في سبها في 15 يونيو 2025، الأمر الذي قاد إلى بيان 20 أكتوبر لاحقا.

البيان طالب بتفعيل النظام الفيدرالي، وتخصيص الثلث من المناصب السيادية لأبناء فزان، وإقرار سبها عاصمة شتوية لليبيا.

كما طالب بتشكيل اللواء العاشر حرس الجنوب بقوام 5000 جندي من أبناء فزان. بالتوازي مع بسط حفتر لسيطرته على المنطقة.

وهدد الحراك بإغلاق حقلي الشرارة والفيل إن لم تحقق مطالبه.

4

كردة فعل عين حفتر "سحبان" قائدا للمنطقة العسكرية الجنوبية في 15 أغسطس 2025،

واتخذ من قاعدة الكفرة الجوية مقرا رئيسيا له، ونقل 300 عنصر من كتبية سبل السلام من الكفرة إلى تمرکزات جديدة على طول الحدود مع السودان، والدفع بسرية استطلاع صحراوي من (150) عنصرا إلى منطقة العوينات.

كما وأنشأ معسكر تدريب جديد لما يسمى لواء "طارق بن زياد" في منطقة واو الكبير. يوطر من خلال أبناء المنطقة ضمن وحدات مركزية موالية.

5

وعن الوجود الروسي ترصد الورقة أن العدد الإجمالي للقوات الروسية بلغ في أكتوبر 2025 إلى 2000 عنصر، معززة بدفاعات جوية طراز بانتسير في قاعدة الجفرة، ما يعكس النية للبقاء طويلا، تمركز لطائرات تدريب قتالي في قاعدة براك الشاطئ. مع خدمات أخرى ترسخ دور فزان كمركز خدمة لوجستية للشبكة الأمنية الروسية في أفريقيا.

6

ما يحدث في فزان ينعكس بالضرورة على دور الجوار، حيث تراقب الجزائر بقلق تزايد النفوذ الروسي على حدودها، رغم العلاقات العسكرية بين الدولتين التي قد يمنع الجزائر من التدخل المباشر أو تقديم دعم علني للحراك.

أما مصر فتدعم بشكل مطلق إنشاء المنطقة العسكرية الحدودية التابعة لحفتر، لمنع تهريب السلاح أو التسلل من المناطق المتأثرة بالصراع في السودان.

أما القوى الغربية متمثلة في فرنسا وأمريكا فترى في تحول الجنوب إلى قاعدة روسية خسارة استراتيجية كبرى لها في منطقة الساحل، لكنها تبتعد عن المواجهة العسكرية.

فما السيناريوهات المستقبلية للتعاطي مع هذا الملف؟

7

يرجح معدو الورقة أن يلتجئ حفتر والفيلق الإفريقي إلى سياسة الاحتواء والتجميد، عبر تقديم تنازلات اقتصادية شكلية، وبالنسبة لتجميد الوضع وتجنب المواجهة وضمان تدفق النفط.

والسيناريو الأقل احتمالية هو المواجهة المحدودة، الأمر الذي سيزيد من المخاطر الأمنية على البنية التحتية النفطية، وقد تؤدي لتدخل روسي مباشر لحمايتها.

والسيناريو الثالث والمستبعد تقريبا هي عقد صفقة كبرى مع حراك فزان في إطار تسوية شاملة في ليبيا، تفرض الاعتراف بالنظام الفيدرالي، لكنه سيتعارض مع مصالح القوى المسيطرة وعلى رأسها الفيلق الروسي.

نشرت هذه الورقة في 02 ديسمبر 2025، والمركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية هو مركز بحثي تأسس في العام 2021، يعني بالدراسات والأبحاث الأمنية والعسكرية وفقا للرؤية الشاملة لمفهوم الامن في قطاعات: السياسة، الاقتصاد، البيئة، المجتمع، والقطاع العسكري.

« الناس يتسامحون معك
تسامحاً مدهشاً شريطة
أن تملك مالا أو منصبا »
دوستويفسكي

الامبراطور الذي فطّر زراعة الكرنب!

عندما تصل إلى مرحلة ما من التأزم، حتى الذكاء لن يكون كافيا.. عليك دفع الثمن..
أو كان عليك أن لا تصل لهذه المرحلة



■ خليفة البشباش

آنذاك، يتطلب الأمر تمويلا هائلا، وزيادة في المصاريف كلما ازدادت الحاجة لخوض غزوة أو الاستعداد لأخرى مرتقبة، وقد رفع المتنافسون رواتب الفياق والقادة والسياسيين والزعماء لاستمالتهم، واستنزف كل هذا التنافس والانقسام موارد واقتصاد الإمبراطورية بشكل حاد.

دون الدخول في تفاصيل المتصارعين وخريطة السيطرة، فقد انتهت هذه الحقبة مثل أي صراع مشابه، تقلص عدد المتنافسين تدريجيا وأنهك الجميع تقريبا، وابتسمت اللعبة المميّنة لشخص جمع بين شيء من "الفرتونة" وكثير من الذكاء، كان اسمه «دقليديانوس» الذي سيصبح إمبراطورا ثم يتخلى عن ذلك، وقد ابتكر نظام الحكم الرباعي، الذي أَرْضَى به منافسيه مقابل الحفاظ على شيء من تماسك الإمبراطورية.

لكن في تلك اللحظة، كانت مدن كبرى قد دمرت، وتقطعت طرق التجارة، وتقلصت الموارد، والأهم، عانت العملة والاقتصاد الروماني من تضخم حاد، وقد استمر الحكام في تخفيض نسبة "الفضة" من الديناروس، حتى أصبحت قطعة نحاسية عديمة القيمة مطلية بطبقة رقيقة من الفضة تختفي بمجرد فركها بيدك، وبينما كانت الفضة تمثل 95% من مادة الديناروس، فبحلول

أزمة القرن الثالث هذه وصلت نسبة الفضة إلى أقل من 1%، لدرجة أن الحكومة نفسها باتت تفرض ضرائب عينية وخدمية بدلا من النقدية، ولك أن تتخيل كيف أن الأسعار "ولعت!" حاول دقليديانوس التخفيف من الأزمة فأصدر عملتين جديدتين ورفع وزن العملة ونسبة الفضة فيها، لكن أهم وأشهر إجراءاته كان "مرسوم الأسعار" الذي حاول من خلاله السيطرة على الارتفاع الجنوني لأسعار الحبوب والخضروات والنقل وغيرها، واضعا أقصى العقوبات التي تصل إلى الموت لكل من يخالف قائمة أسعار الإمبراطور.. وكان ينبغي لهذا الإجراء أن ينجح، أو هكذا اعتقد دقليديانوس.

لكن ذلك لم يحدث، وبدل أن تنخفض أسعار السلع، اختفت السلع نفسها (مفاجأة أليس كذلك؟) ولم يجد موظفو الحكومة ما يسعرونه، ونشأت أسواق سوداء لكل شيء، حبوب وخضار تباع خفية وبأسعار تفوق الأسعار التي كانت عليها قبل مرسوم الأسعار نفسه، ما فجر دوامة عنف أهلي في مجتمع بات جائعا، وقد انهارت التجارة بشكل كامل، حتى إن الناس في إمبراطورية روما العظيمة ذات الأنظمة المعقدة والأفكار الاقتصادية الثورية، عادت إلى المقايضة.

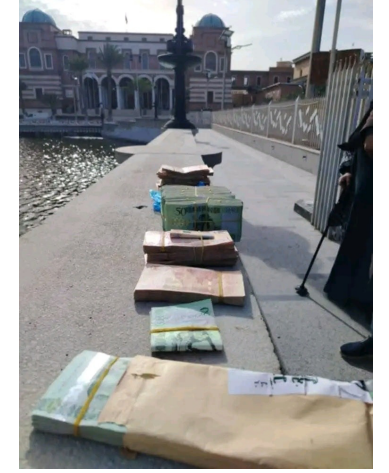
كان الدرس واضحا.. لا يمكنك

أن ترتكب كل الموبقات الاقتصادية والمالية، وتصرف ببذخ دون مراعاة ولا معرفة بأبسط قواعد السوق، وحين تصل الأمور إلى حافة الانهيار.. تعتقد أنك ستحل الأزمة بإرسال مجموعة من العسس الجهلة إلى الأسواق ليضربوا الناس ويحددوا الأسعار بالمرتكة والأخص، لا يمكن لأزمة تراكت بفعل مجموعة من الإجراءات الغبية أن تحل بهذه الطريقة السحرية، عليك أولا أن توقف عوامل الانهيار وغباء السلطات وجشع الأقوياء.

أجرى دقليديانوس سلسلة من الإصلاحات الإدارية الحقيقية، وصلت لحد أنه تنازل عن الحكم طوعية، وحين دعاه شريكه ومنافسه السابق مكسيميان للعودة رفض وقال مقولة مشهورة: أفضل زراعة الكرنب!

ربما تحلى بالمسؤولية وقام بكثير من الإجراءات الذكية حين أصبح إمبراطورا، لكن عندما تصل إلى مرحلة ما من التأزم، حتى الذكاء والمسؤولية لن تكون كافية.. عليك دفع الثمن.. أو كان عليك أن لا تصل لهذه المرحلة.

هذه القصة حقيقية ومختصرة بشكل مغل، ويوجد في ليبيا نسخة من مرسوم دقليديانوس محفوظة في أحد المتاحف، وما قد تعتقده تشابها مع الواقع - باستثناء التنازل عن الحكم - هو نتيجة للغباء البشري الذي يحب تكرار نفسه.



معتصمون يطالبون المركزي باستبدال مذكراتهم من العملة المسحوبة جديدة

الناس-اعتصم مواطنون لبييون أمام مصرف ليبيا المركزي مطالبين باستبدال عملة مسحوبة من السوق بعملية جديدة. فاعتبارا من منتصف الأسبوع الماضي أقدم المتضررون من إبطال العملة على التجمع أمام المصرف، من فئة خمسين وعشرين وخمسة دينار. وبرروا تأخرهم في إيداعها بالمصارف التجارية بظروف أمنية وصحية وظروف مختلفة واجهتهم حين كان عليهم إيداعها. وأن من العدالة أن يقبلها المصرف منهم. ودعا المعتصمون كل من يعاني نفس معاناتهم إلى الانضمام إليهم في وقفاتهم التي ستستمر. يذكر أن المركزي أبطل إصدارات مختلفة من العملة على فترات بلغ حجمها (47) مليار دينار.

آخر الكلام



■ هاني شنيب

إما ان البعثة الأممية لديها مسبقا رؤية شبه واضحة عن أفضل نظام لحوكمة ليبيا مع الحفاظ على شكل شبه موحد لها وستستعمل الحوار للخروج بتوصية تعتمد من مجلس الأمن والجمعية العمومية العام القادم (إعادة لتجربة ولادة دولة ليبيا 1951). أو أن فريق البعثة الأممية بالفعل فارغ ويدرك أن القوى التي تتحكم في قرارات الأمم المتحدة مشغولة ولا ترغب في الغوص في مستقبل ليبيا بعد. وبالتالي ستستمر مرحلة انشطار الدولة الليبية وهدر ثرواتها.



■ إبراهيم الحداد

مادام الفدرالي الأمريكي فرض قيودا على مصرف ليبيا المركزي معنى ذلك إثبات آخر جلي بأن الخلل والفساد حادث في عمليات وإجراءات والسياسات الممنهجة للمصرف المركزي ذاته، والتي أشرنا إليها في مناشيرنا السابقة وأثبتتها تقارير منظمة الشفافية ومكافحة الفساد العالمية، وقلوبال وشركة ديوليت الدولية للمراجعة وتقارير ديوان المحاسبة التي كانت على استحياء.



■ عبدالمطلب العيون

البضائع في السوق مسعرة على سعر الدولار بالصلك، وأكثر من 90% من حاجاتي أستطيع شراءها بالبطاقة والتحويل من الموبايل. النقد الذي يخرج من المصارف لا يعود إليها، وذلك معناه أنني عندما أقف في طابور المصرف للحصول على "الكاش"، فأني أضيع ساعات واقفا، ثم أذهب لأشتري بها من المتاجر، وذلك يعني أنني ألتقي البهلة من أجل أن أزيد أرصدة الكاش في خزائن الأغنياء.